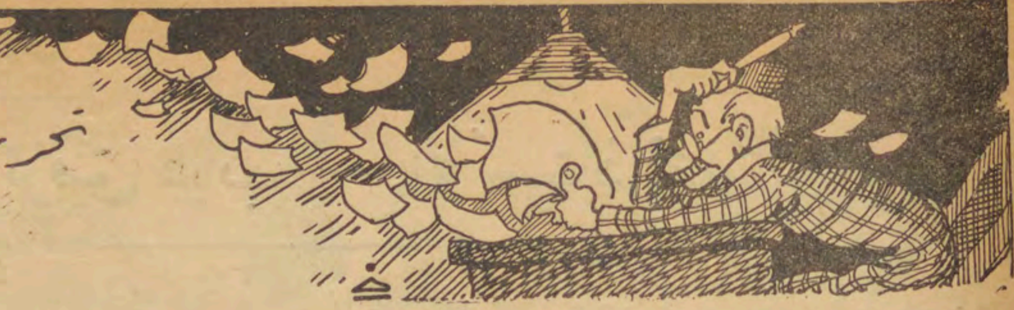
الجامعة

٤٤
صفحة

١٠
مليمات





تحرير أمس
منتصف ليلة الأحد ...

مصنع الطرابيش

تفضل سكرتير اللجنة التنفيذية لمشروع القرش بدعوتى لمشاهدة ما وصل اليه العمل فى مصنع الطرابيش الذى كان ثمرة موفقة للجهود التى بذلها الشباب المصرى فى جمع القروش المباركة وأنا لا يسعنى الا أن أهنىء ذلك الشباب المتحمس وأن أرجو له كل خير ...

ولكنني اريد أن أصارح قرائى فى هذه المناسبة بأن الطربوش الذي ظنت اللجنة التنفيذية لمشروع القرش انه رمز القومية المصرية فاقامت له مصنعا انما هو فى الواقع لباس للرأس مصيره حتما الى الزوال . . ولست آتى هنا بشىء جديد فسعادة الدكتور على ابراهيم باشا نائب مدير الجامعة المصرية وعميد كلية الطب ورئيس اللجنة التنفيذية لمشروع القرش كان أول من صارح الناس فى مصر مع بعض البارزين من اساتذة كلية الطب بأن الطربوش الاحمر ذي الزر الأسود لباس ضار بالصحة ... وأن القبعة اليق وأنسب للمصريين من الطربوش ..!

يؤلمني كل الألم ولاشك أن اقول ذلك ونحن فى معرض التهنئة من أجل قرب افتتاح مصنع الطرابيش ولكن الواقع أن المظاهر الشكلية لها الأثر العميق القوي في حياة الشعوب . . . ولقد كان أول ما فعله الغازى مصطفى كمال أن حرم الطربوش التركي وعاقب على لبسه بالاعدام واستعاض عنه بالقبعة ... وذلك لأنه لاحظ أن تركيا الحديثة مضطرة الي ايجاد علاقات اقتصادية واجتماعية مع أوروبا . . . وهى فى ذلك يجب احتفاظا بعزتها وكرامتها — ان تكون على قدم المساواة التامة مع أهل أوروبا ... وهذه المساواة لا يمكن ان تتحقق الا اذا انعدمت الفوارق الشكلية بين التركى والاوروبى وهو لم يعبأ بالسخف الذى ثرثر به بعض انصار القديم من أن لكل امة تقاليدها الخاصة في اللباس . لانه أيقن يقينا عميقا بأن القبعة قد اصبحت رمز المدنية في العالم . وان (نظرة) الرجل المتمدين الى التركى لن تتغير الا اذا غير لباسه وأن على تلك النظرة البسيطة تتوقف هيبة تركيا وكرامتها .

ليفتح مصنع الطرابيش ابوابه ولنقابله بالفرح والتهنئة لأنه ثمرة جهد الشباب .. ولكننا يجب أن نفكر منذ اليوم فى تنظيم حركة قوية لاستبدال الطربوش بالقبعة ويجب ان نعد أنفسنا لليوم الذى تتحول فيه آلات القرش الى مصنع لاخراج القبعات !

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٣

العدد ٨٥

السنة الثالثة

ثمن العدد ١٠ ملليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة يطار ٣ ــ ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA
Arabic Illustrated Weekly
No.85 Cairo, 14th September 1933
3, Opera Square
Cairo, EGYPT.

الامتيازات البغيضة

نشرت (الاهرام) فى عددها الصادر بتاريخ ٥ سبتمبر الجارى خطبة الاستاذ احمد عبدالوهاب باشا وكيل وزارة المالية التي القاها في جمعية الشرق الادنى بلندن فى ٢٤ يوليو الماضى بمناسبة انعقاد المؤتمر الاقتصادي وقد اطلق على الامتيازات الاجنبية لقب (النظام البغيض) وأشار الى انه العقبة الوحيدة فى سبيل انعاش مصر الاقتصادى والاجتماعى كما أشار الى أن اللورد كرومر نفسه قد صرح فى احدى تقاريره بشأن امتناع الاجانب عن دفع الضرائب أنه (لم يتقدم احد بأدلة معقولة لاعفاء الاوربيين من دفع هذه الضرائب وكانت الحجة الوحيدة في دفعهم اياها انهم غير راغبين فى دفعها !) وذكر عبد الوهاب باشا أن الدول اعترفت فى عام ١٨٨٥ بعدالة فرض الضرائب على الاجانب وهو ما يسمى بتصريح لندن ومع ذلك كانت المحاكم المختلطة ملكية اكثر من الملك فقضت بأن الحكومة المصرية لا تملك حق فرض الضرائب الا بعد موافقة الدول !

أن خطبة عبد الوهاب باشا حجة جديدة من الحجج التي تدمغ نظام الامتيازات لان الرجل يتكلم باعتباره اكبر موظف مصرى يشرف على الميزانية المصرية ولقد كان قبل ذلك استاذاً فى مدرسة التجارة العليا بعد أن تلقى دراسته الاقتصادية فى انجلترا وهو لايزال رئيسا لمجلس ادارة ذلك المعهد التجارى العالى ومؤلف العدد الكبير من الكتب المقررة فيه .. فهو يتحدث عن تثبت ودراية من الوجهتين النظرية والعملية

ان المعاول تنهال على رأس ذلك النظام الباطل اللعين وكل رجائنا ان نحتفل قريبا بتحطيم تلك الرأس !

المحرر

الأستاذ محمد توفيق دياب — الأستاذ محمد التابعى

كان ذلك فى صيف عام ١٩٣٠ وكانت جريدة « اليوم » يصدرها الأستاذ محمد توفيق دياب بالاشتراك مع أستاذنا الدكتور محمود عزمى المقيم الآن في لندن. ولم تكن للجريدة مطبعة خاصة، فكانت تطبع على ما كينة الروتاتيف التي يملكها احمد افندى نجيب صاحب جريدة الوادى فى مطبعة دار الترقى بشارع الساحه.

وكنت اذ ذاك حديث عهد بالاستقالة من عمل الحكومة ولم أكن قد مرنت العمل فى صحيفة يومية يكلف المحرر فيها بان يكتب فى موضوع معين يضع تصميمه رئيس التحرير فينفذه المحرر فورا لترسل أصوله الى المطبعة دون الرجوع الى مرجع ودون الاستلقاء على « شيزلونج » فى غرفة نوم واستيحاء الموضوع من دخان سيجارة على ضوء أزرق هادىء كما يفعل محررو المجلات الأسبوعية !!

ودفعني الزميل الذى أراد أن أساهم في تحرير اليوم الى غرفة فى ادارة الجريدة بشارع ناظر الجيش، غرفة خيّل الىّ أن فيها مولدا قائما فقد كانت محتشدة بطائفة مختلفة الألوان من الزوار وكان الاستاذ محمد توفيق دياب يتحدث الى كل جالس فى عصبية حادة، يضرب على المكتب بين كل مقطع وآخر من مقاطع كلامه، وحيانى بسرعة ثم انحنى على أذنى وهمس فيها بصوت حنون رقيق خرجت به عن ذلك الجو العصبى العاصف الذى كانت تسبغه على الغرفة لهجته الحادة قائلا لى بالانجليزية —

— ان الجريدة ينقصها هذا المساء نهران من أنهر الصفحة الأولى عليك أن تملأها وأن تقدم الأصول للمطبعة قبل نصف ساعة — وتركنى بعد أن هز يدى بعنف ثم تابع التحدث مع زائريه، ودخلت الى الغرفة المجاورة لغرفته وأعطانى أحد موظفى الجريدة ورقا كثيرا وعدة أقلام من الرصاص وتحت ضغط الحاجة كتبت ليلتئذ مقالا أذكر أنه كان يدور عن المستقبل المظلم الذى ينتظر خريجى قسم الدكتوراه من كلية الحقوق بالجامعة المصرية وكانت المرة الأولى التى أكتب فيها مباشرة وبغير سابق تفكير موضوعا أكلف بكتابته. وفي الموعد الذى حدده الأستاذ دياب كان المقال بين يدى جامعى الحروف وقبل أن أغادر ادارة الجريدة طلب منى أن أمر عليه فى المطبعة التى تطبع فيها الجريدة فى الساعة العاشرة من مساء اليوم التالى للتحدث فى بيان المواضيع التى سأكلف بتقديمها، فلما قابلته فى ذلك المساء كان يجلس فى نفس الغرفة التى ظل يجلس فيها المرحوم الأستاذ أمين بك الرافعي طوال مدة اصداره جريدة « الأخبار » بل كانت صورة المرحوم صاحب الأخبار معلقة فى صدر الغرفة فوق المكتب وكان الضوء قاتما يغمر الغرفة بجو من الأسى والكآبة وكانت الفكرة المتسلطة على اذ ذاك أن الأمور المالية فى الصحف اليومية تعتبر من سر المهنة الذى لا يجوز الافضاء به حتى للمحررين ولذلك دهشت عندما قابلنى الأستاذ دياب فى تلك الغرفة وأخذ يتحدث الى عن الضيق الذي تمر به جريدة اليوم وعن مبلغ التضحية التى قدمها لكى تستطيع الجريدة أن تقف على قدميها وتناضل وسط منافسة الصحف اليومية الكبرى وأحسست حقا بان الرجل عميق الايمان بالرسالة التي يؤديها كما لم أتمالك من أن أتأثر بالالقاء الصحيح المتزن الذى كان يعمد اليه لكى يعبر به عما يجول فى صدره وفى أقل من عشر دقائق كنا قد اتفقنا على كل شيء ! ؟

اما آمال الاستاذ دياب فى أن يخرج من الضيق الذى كان ينتاب جريدة (اليوم) بفضل العزم الذى كان يتقد فى صدره فقد تحققت كلها يوم استطاع أن يشتري ما كينات الطباعة الخاصة بجريدة الاهرام ويوم تمكنت جريدة (الجهاد) من أن تصل الى أن تطبع فى اليوم ثلاثين واربعين الفا.. الى أن فتح قره ميدان صدره الفولاذى الكئيب لكى يتلقى الزميل الكبير

***

أما الزميل التابعي... فقد كان ذلك فى شتاء عام ١٩٢٥ امام نافذة التذاكر بدار الاوبرا الملكية وكانت فرقة الاستاذ جورج ابيض تمثل قصة (لويس الحادى عشر) وقاعة الاوبرا الرحبة محتشدة بالجهور الذى لا يريد أن يشبع من رؤية تلميذ « سلفان » يقوم بتمثيل دور الملك المريض وكنت اذ ذاك احرر فى جريدة السياسة فتقدمت الى نافذة التذاكر أطلب حجز مقعد ولمحت الي جانبه شابا نحيف البنيه ابيض اللون فى ميل الى الصفره يضع طربوشه على رأسه مع اعوجاج كبير وفجأة التفت الى وابتسم ابتسامة وديعة رقيقة وقال

— الاستاذ ناقد السياسة المسرحى مش كده؟ انا عندى بنوار اتفضل معاى —

وقدم لى نفسه فاذا به ناقد الاهرام المسرحى الذى كنت اقرأ ابحاثه المسرحية النقديه موقعة باسم « حندس » واذا بهذا الاسم المستعار يستر شخصية صاحبه الحقيقية الزميل محمد التابعى.

ولكن المقابلة الاولى لم تنتج الصداقة الصحيحه بيننا لان جو تلك الصداقة تعكر على اثر حادثة غريبة اذ انى كنت قد بعت الى شركة ترقية التمثيل العربي الترجمة العربية لقصة « حسن فليكار » عن الكاتب لانكليزى « الروي جيمس » وقبضت ثمن القصة ثم علمت بعد ذلك أن زكى افندى عكاشة مدير الشركة كان قد تقدم اليه الزميل محمد التابعى بترجمة اخرى لنفس القصة قبل أن أقدم انا ترجمتى وبقيت عند زكى أفندى ترجمة التابعى مدة طويلة ثم اعادها له مع اعتذاره عن قبول الرواية ! وارادت السنة السوء أن تستغل تلك المصادفة الغريبة فألقت في روع التابعى

(البقية على صفحة ٤١)



سياسة وطرب

وكازينو سان استفانو فى مســاء يوم الثلاثاء الماضى كانت أبوابه مفتوحه للمدعوين الذين دعتهم لجنة الاحتفال بتكريم دولة اسماعيل صدقى باشا بمناسبة عودته الى مصر .. وكنت ترى على موائد الشاي التى مدت وسط حديقة الكازينو أن العنصر الغالب هم أنصار العمة البيضاء التى تميل الى شىء من الزرقة أثر قضاء قماشها العزيز فترة فى حمام ساخن من الزهرة المذابة !

وكانت ادارة الـكازينو قد راعت حرارة الجو فوضعت على كل مائدة أدوات الشاى المعروفة من شاى ولبن وجاتو وزبدة لمن اعتاد تناول شاى الساعة الخامسة بعد الظهر كما احتاطت لمن لم يعتادوا ذلك التقليد الانجليزى أو (فرهدتهم) حرارة الجو فوضعت (دورقا) كبيرا من عصير الليمون وأقراصا من الكاساتا التى يغلب عليها لون (الفريز) البمبي . ولـكن الكثيرين من السادة المدعوين السابق الاشارة اليهم لم يجدوا ما يمنع شرعا من الجمع بين الشاى .. الساخن وكوبة الليمون وقرص الكاساتا !

وهذا كله محتمل ! ولـكن الذى لم أحتمله حقا هو رؤية المطربة السيدة فاطمة سري فى الشرفه الطويلة المطلة على مكان الاحتفال تصفق وتبتسم وتكشر لمـا يقال عن الأزمة الاقتصادية والامتيازات الأجنبية .. ومشاكل مصر الدولية كأنها أشياء تفهمها كما تفهم نغمات السيكا وعشاق وحجاز كار !

وخرج المدعوون بعد أن ألقى صدقى باشا كلمته وبعـــد ذلك سمح للجمهور بالمرور الى بلاج الكازينو . . بعـد أن كان المرور ممنوعا أثناء الاحتفال وكانت أحاديث آنسات وسيدات الكازينو عقب ذلك تعليقات رشيقة على خطباء الحفلة ....و.... على الشعر الذى كانت تديه

السيدة فاطمه سرى !

ستانلى .. افندى !

وذهبت الى بلاج ستانلى باى فى صباح الاربعاء ولم أكن قبل ذلك قد رأيته الا فى الأيام الرائجة.. أيام الجمعة والسبت والاحد .. أيام كان مولداً بحق وحقيق . . فدهشت لعظم الفرق . . الفرق بين الزحام الهائل فى تلك الايام وبين الهدوء الذى كان يسود عليه صباح الاربعاء . . كان يخيل الى أن السبب فى ذلك الهدوء يعود الى قطارات البحر التى لم تحمل أحداً الى الاسكندرية وسط الاسبوع والي أن عدداً كبيراً من المصطـافين قد عاد الى العاصمة . .

ومع ذلك فقد كانت هناك وجوه يظهر أنها اتخذت ستانلى محلا مختاراً . . فقـد كان الوجيه حسن نديم جالسا كعادته تحت مظلة كبيرة على الرمل يتحدث الى سيدة قصيرة حنطية اللون . . وهو (بالبرنس) ولـكنه كعادته — أيضا — لم ينزل الى البحر بل كان قانعـا بالجلسة يشاهد المارين .. ! وكان الممثل محمد عبد الله يدور كالنحلة فى كل مكان يحيي هذا ويبتسم لتلك . . ويضحك عاليا لمن يعرفه ولمن لا يعرفه لكى يستلفت النظر . . والنجمة السينمية السيدة خديجة فتحى فقـد بقيت الى مابعد الساعة الثانية والنصف . . بين رمل البلاج . . ونهاية خليج ستانلى . . وقد تفوقت هـذا الصيف تفوقا كبيراً عن الاعوام السابقة فى السباحة اذ استطاعت أن تتوغل فى الداخل الى مسافة كبيرة حتى تصبح جديرة حقا باللقب الذى اطلق عليها وهو . . لقب (ملـكة النحافة)

ويجب أن نذكر هنا أن المنزل الذى تقضى فيه النجمة (ديدى) هذا الصيف بمصطفى باشا هو منزل النائب العام المختلط .

زكى ... يفرمه !

والزميل زكى طليمات يقضي الصيف الآن فى



منظر عام لبلاج سيدى بشر

الاسكندرية .. ويعيش هناك عيشة أولاد الذوات.. فهو يستيقظ من النوم فى الساعة الحادية عشر صباحا على الاقل ! ثم يذهب الي البلاج .. ليستحم ويعود لينام الى الساعة السادسة مساء ليذهب بعد ذلك لمشاهدة فيلم فى سينما . . . أو للتفتيش على كابريهات الشاطبي وكامب شيزار . . وللتحسر على بهدله فن الرقص الافرنجى .. بواسطة راقصات آخر الزمن اللاتى تقذفهن ظهور البواخر من نابولى وفينا وبودابست وميدان . . بيجال !

والزميل زكى اسكندرانى .. ومع ذلك فقد غرق في احدى أيام الاسبوع الماضي فى شبر ميه ! اذ حدث أن دعاه الوجيه أمين وصفى لتناول الغداء معه فى كابينته ببلاج اسبورتنج كلوب وأفهمه أن من بين الاصناف المتواضعة التى ستقدم فى الوليمة ديك رومى . . محمر !

ونزل زكى قبل موعد الغداء الى البحر ليستحم وفكر فى أن يصل الي مكان (البراميل) العائمة على بعد من الشاطىء وعام الى أن وصل اليها . . ولكنه سرح فى الديك الذي ينتظره فى كابينة صديقه . . وأدخلت أمواج البحر الثائر الى أنفه الصغير ! رائحة الشواء .. وعام زكى وهو يفكر فى الديك المشوى . . الى أن أحس فجأة أن قواه قد خارت وتلفت حوله فوجد أنه الى جانب (البراميل) ولكن البقاء الي جانبها كان أخطر من البعد عنها . . لأن الأمواج كانت ترفعها لتلقيها عليه .. واعتزم العودة . . وجرب كل طرق العوم .. فعام على ظهره . . وعلى وجهه . . وعلى جانبه . . ولكنه لم يتقدم متراً واحداً . . فصرخ .. ورفع يده على طريقة تحية الفاشيست ! الى أن تقدم اليه أحد المستحمين فظل يدفعه بيده حتى أوصله الى الشاطىء . .

وكان حمام الموت . . قد هيأ معدة المخرج لأكلة شهية !

حمام نصف الليل !

على نغمة (غرام نصف الليل) والقياس .. مع غير فارق !

والحمام الذى نشير اليه هو الحمام الفخم الذى يتبع كباريه (الميزونيت) الذي يقوم فى سيدي بشر . . .

وسيدى بشر هـذا العـام يعد أرقى بلاج ولا شك . . وهناك من يتحمس فيقول أنه أيضاً (أطول) بلاج فى العالم . . والطول في الشواطىء لايعد من النقائص كما هو فى الرجال! و(الميزونيت) تمشياً مع اريستوقراطية البلاج الذى يشرف عليه يحاول أن يسمو على غيره من كباريهات الاسكندرية وقد قيل لى أن بناءه قد تكلف ١٢ الف جنيه وسط هذه الازمة التي . . لا أدرى لم يسمونها طاحنة . : مع أن المطاحن خالية حتى من القمح المفروض أنها تطحنه !

أما حمام (الميزونيت) الفخم فتبلغ مساحته ٤٠ مترا فى ١٥ .. ويمكن الاستحمام فيه الى ما بعد منتصف الليل .. وقد استحم فيه أحد محرري (الجامعة) فى هذا الأسبوع . . وبمتع بالنظر الى الأنوار الهادئة البديعة التى تضيئه من كل جهة وكان من اغرب ما لاحظه أن المياه فيه دافئة مع أن الليله كانت من ليالي الاسكندرية الشديدة الرطوبة ..! .

جاردن سيتى !

وجاردن سيتى القاهرة التى تفخر بأنها سكن الطبقة الراقيـة تريد أن تحتفظ بسمعتها فى الاسكندرية ..

وتفصيل الخبر أن أحد الافراد أستأجر فى طريق أبي قير المؤدي الى قصر المنتزه نحو الف فدان خططها على طريقة الشوارع الملتوية الموجودة فى (جاردن سيتى) القاهرة .. وبنى فيها فيلات صغيرة تتكون كل فيلا من ثلاث غرف ومعداتها وفرش تلك الفيلات فرشا فاخرا .. وعرض الواحدة بايجار شهري قدره ١٦ جنيها ..! ويفكر الكثيرون من افراد الطبقة الراقية الآن فى استغلال تلك الفيلات لقضاء أشهر العسل لبناتهم وأبنائهم الذين يتزوجون .. ولكن العقبة فى أنه حتى شبان الطبقة الراقية الذين أعلنت خطوبتهم لا يزالون يقتلون الوقت فى المشي على بلاج كازينو سان استفانو .. ويؤجلون الزواج ... الى ما بعد انفراج .. الأزمة !

ساعة مع الملازم محمد المهدي الضابط بحرس ولى عهد الحبشة

الزواج — دفن الموتى — القضاء — (تتمة ما نشر بالاسبوع الماضى)

س — وما هى أغرب الذكريات التى تحملها عن الحبشة ويصح أن تدلى بها لقراء (الجامعة)

ج — تحضرنى أشياء كثيرة تتعلق بعوائد وتقاليد أهالي الحبشة الغريبة ويصح أن أذكر منها ما يتعلق بالزواج ودفن الموتي والقضاء . .

الزواج

لزواج المسيحيين فى الحبشة طريقتان الاولى (السمانيـة) أو القرمان . . الذى يتناوله كل من الزوج والزوجة حتى اذا ما انعقد الاكليل بمعرفة القسيس فلا يمكن كما تقضى تعاليم تلك الطريقة الطلاق بأي حال من الأحوال حتى الموت . . ولا يجوز لأحد الزوجين أن يتزوج اذا مات الآخر . . كما أنها تحرم علي أحدهما أن يدخن ..؟

والثانية (الجرد) وفيها لا يتناول الزوجان قربانا ما فيصح لذلك الطلاق والانفصـال على شريطة أن تقسم أموالها وامتعتهما بالتساوي . . ومما يذكر أن ثروة الشخص تقدر بما لديه من المواشى من جاموس وبقر . . وفى بعض الجهات لا تري للنقود أثراً بل يتعامل النـاس بنوع من (الخرز)

دفن الموتى

الموتى طبقتان : طبقة العظماء وطبقة العـامة ولكل طريقة خاصة فى الدفن فهناك مكان بجهة (صلالى) يسمى (ذه غامل صلالي) يدفن فيـه كل عظيم بالبلد من أقصـاها الى أقصاها . . كالباشيون — وفى موكب الجنـاز لهذا العظيم تسير فى المقدمة بغلة وعليها رسم أو تمثال للمتوفى عليه ملابسه ويسير الناس من الاهل والاصحاب خلف البغل والنعش من ورائه والنساء صابغـة وجوهها وملابسها وبين الطبل والزمر حتى يصل الموكب الى المدفن بجهة (صلالي) فيصلى القسيس على النعش ويوضع فى تجوات خاصة فى الصخور مع باقي نعوش العظماء بلا مواراة فى التراب . .

. . أما العامة فموكب الجناز والدفن يشبه ما يقام فى مصر ويدفن المتوفى فى مقبرة بلده . .

القضاء

تسبق المحاكمة عنـدهم اجراءات تحقيق يتولاها البوليس وهذا هو النظام المعمول به فى بلاد العـالم . . ولـكنهم هناك يؤمنون بطريقة غريبة فى اظهار الجانى والمدهش أن البوليس يقرهم عليها ويجعلهـــا أساسا لتحرياته . . وهى أنهم يحضرون غلاما لا يتجاوز سنه الثانية عشر ويذهبون به الى القسيس .. وهؤلاء الغلمان يأتون بهم من السراى — الذي يباركه ويسقيه لبنا مضـافا اليه مادة غريبة ثم يجعلونه يدخن ما يشبه (الجوزة) . . وأخيرا يربطونه بحبل طويل ويأخذونه الى مكان الجريمة وفى صباح اليوم التالى يظل الغـلام يأتى بحركات واصوات غريبة تمثل الجانى وهو يقوم بالسرقة أو الجريمة ثم يذهب اليه ويدل على مكانه ثم يأخذونه الي حيث يحقق معه ويحبس رهن محاكمته . . وأذكر هنا أنهم فى الحبشة لا يعرفون عقوبة السجن وانما العقوبات المعروفة هنـاك هى الاعدام والجلد وقطع يد السارق .. وكانوا قبلا يدمغونه بالنار فى جبهته..

أما طريقة المحاكمة ذاتها فهى عبارة عن اجماع كبير يشترك فيه كثير من الاهالى ورأسه الامبراطور . . وقاض وقسيس وبعد سؤال الشهود ينطق القـاضى بالحكم ثم يصدق عليه الامبراطور . . وتكون المحاكمات عادة بالقصر فى يومي الاثنين والخميس

وفى يوم الاحد من كل اسبوع يدعو الامبراطور جنوده بعد الصـلاة ليتناولوا الغذاء الذى يكون عادة من اللحم النيىء واشير هنا الى أن القوم هناك لا يعرفون الماء القراح بل هم يشربون ماء الشعير وماء العسل . .

وبعد أن سألت محمـد المهدي عن طريقة تعيشه الآن أجابنى وعلى فمه ابتسامة ساخرة أنه كان يقوم بعمل الاحجبة والتمائم وفتح البخت ولـكنه يرى أن فى ذلك نوع من التدجيل لا يحبه ولذلك فهو جاد فى البحث عن عمل شريف . . فهل يستطيع أحد من قراء الجامعة أن يجد عملا (للملازم أول) محمـد عبد الله المهدى الضابط السابق بحرس الامير أصفاوصن ولى عهد الحبشة .؟

أحمد حمدى

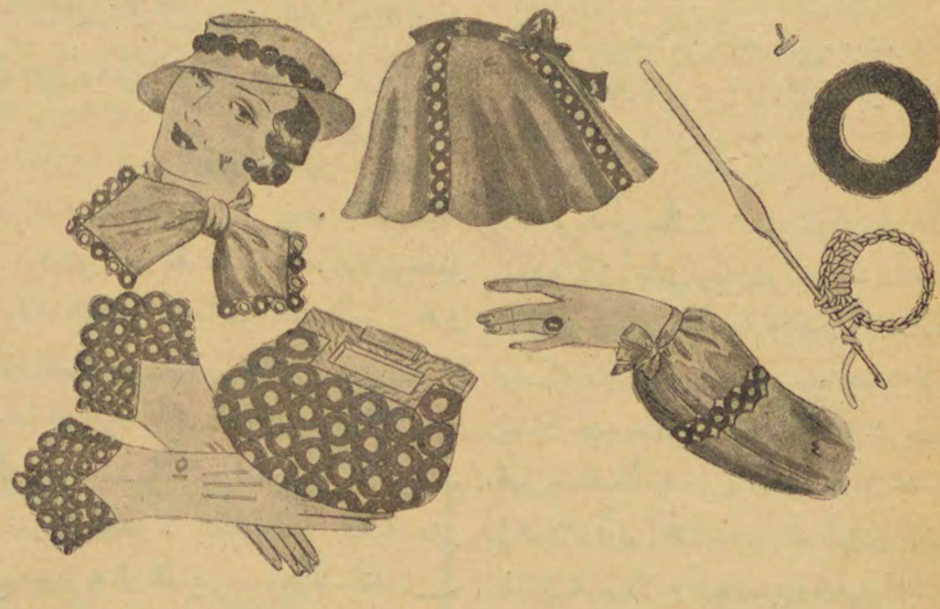
قويسنا كلية الحقوق

فى عالم المـــــــــوده

للسيده فالنتين صادق ذهبي

الـكروشيه

سيكون « الـكروشيه » في الفصل المقبل أحـدث موده وسيشاهد بكثرة فى الاسواق والمخـازن العمومية فى مصر من منتصف شهر سبتمبر ، هذا الـكروشيه ليس مودة «حديثة»



فقد كان منـذ عشرين عاما يصنع فى استامبول وسوريا ويورد الى اوروبا ومصر ، ثم ظهر وقت الحرب العالمية ، فقد قيل ان الحاجة تفتق الحيلة ولـما كان العالم يئن الآن من الأزمات المالية المتتابعة لذلك فكر الفنيون ان يبتكروا نوعا حديثاً لا يرهق السيدات اذ من الحـكمة ان لا تكلف المرأة امرا فوق طاقتها ، فهم قـد ادخلوا بعض تعديلات على كيفية اقتنائه اقتضتها تطورات الموده الحديثة لـكنهم لم يغيروا طريقة صنعه لأنها باقية ولم تنتشر ماكينات صنعه كما انتشرت ماكينات «التريكو» وما على السيدة أو الفتاة الا ان يكون لديها الأبرة « وكرية » الصوف كما هو ظاهر فى الانموذج وتعليمه سهل وعلى ما اعرف فانه يدرس فى المدارس ، فاذا ما صنعت فى المنزل « بليرين » من اللون الاخضر الفاتح وجب عليها ان تحليه «بالـكروشيه» كما هو ظاهر فى الأنموذج نمرة ٢ ولما كان الـكروشيه سيدخل فى كل اجزاء الهندام اذا ارتدت السيده منه جزءا وجب ان يكون هندامها كاملا لتكون « مودة » وهي مودة رشيقة جدا ورخيصة للغاية فضلا عن انها شغل للفتاة والسيدة فتقتل وقتها فى عمل يعود عليهـا بالمنفعة وبالوفر على زوجها او أبيها أو ولى أمرها فضلا عما تشعر به من سرور عظيم عندما ترتدى هنداما كله من صنع يدها

ولما كانت « الفيونكات » علي الفساتين موده حديثه للغايه وجب ان تحلي « الفيونكو » بالـكروشيه وكذلك البرنيطه أو البونيه وذلك كما هو ظاهر فى الأنموذج نمرة ٣ ويكون فى هذه الحالة الـكروشيه من لونين احدهما من اللون الأصلى والثانى من لون الـكلفة ، كذلك على الأكمام كما يبدو فى الأنموذج نمرة ٤ ومنه تبين ان السيدة يمكنها ان تعمل حتى الخاتم فى اصبعها من الـكروشية تلبسه مع الفستان فقط ولا يكلفها الا مليما او ملليمين ولا يأخذ من وقتها اكثر من خمسة دقائق وهو رشيق وجميل ويتفق مع الفستان ويمكنها ان تجعل لـكل فستان خاتم وغويشه وكردان وحلق اعنى الطقم الـكامل من الـكروشيه تدفع ثمنها جميعا غرشين على اكثر تقدير

كذلك لم يفت القائمين بأمر المودة ان يكون الفستان محلى بالـكروشيه بل يظهر بوضوح وجـلاء من النظر الى الأنمـوذج نمرة ٥ ، ان « الـكوانتى » و « والساك » يمكن للسيده ان تحلى الأول فى منزلها من الـكروشية كما يمكنها ان تصنع بيدها حقيبة اليد ثم تحليها بعـد ذلك بالـكروشيه دون ان تحتاج لـكبير عناء فتصنع لـكل هندام كامل « حقيبه » حتى يكون لبسها على احدث موده

وانى ارجو بهذه المناسبة ان الفت النظر الى ضرورة مراعاة انتقاء الوان « الـكروشيه » التى تتفق ولون السيدة فكما فى القماش كذلك فى الـكروشيه اذ لا يتفق مثلا ان تكون السيدة أو الفتاة « سمراء اللون » وتختار الـكروشيه ازرق اللون ، ولا اخال كل سيده الا ملاحظة ذلك بعناية فاختيار المرء قطعة من عقله والذوق السليم هو فى الحقيقة حسن الاختيار بما يليق ويناسب

قصة كاملة اخلاقية

بين جدران الفنـــــادق ؟

احدى مذكرات مخبر سرى فى الرواية الـكبيرة التى تحمل هذا الاسم وتحت الطبع

بقلم الاستاذ حسين سعودى

مدخل سينما رويال مزدحم لمشـــاهدة فيلم ماتا هارى ووقفت على الباب لمراقبة اجنبي شيوعى تبعته الي هناك .

وقفت علي الرصيف عربة حنطور ونزلت منها سيدة أو آنسة رشيقة لا تتجاوز العشرين مصرية الروح غريبة الشكل ووقفت تحاول أخذ تذكرة فلم تستطع لشدة الزحام وكانت مضطربة الاعصاب تعبث أصابعها بمنديلها المزركش الصغير بقسوة ومتأففة ومتضايقة كأن بهـا كدر داخلى يلاحظها شاب أنيق ظريف من الشباب الناهض بامعان وتكاد عيونه تفترسهـا وهو ينفخ دخان سيجارته بعنف ثم اقترب منها حتى حاذاها وهى واقفة تنظر لصورة فاتنة فى البروجرام لجريتـا جاربو ورامون نوفارو فى موقف غرامي ملتهب ولوح بيده بتذكرة بلكون معه ثم همس كلمتين، نظرته ثم فحصته بعينيها من ســاقه لطربوشه وعضت على شفتيها القرمزية وكانها اعتزمت أمراً ثم ابتسمت وخطفت منه التذكرة وصعدت وتبعها باسما وقد أخرج تذكرة اخري كانت معه ويظهر أنها طريقـة جديدة للقنص وصيد الغزلان من غاويات السينما اللواتي يمنعهن الافلاس أو الزحام الشديد من الفرجـة — ودق الجرس . ورجع الاجنبى ثانيا الى أوتيل . . . . بشـارع . . . . فتبعته طبعا وجلست فى ردهة الفندق للمراقبة

***

الساعة ٨و٤٥ مساء

. . وقفت بالباب الخارجى سيارة تاكس ونزل منها شاب . . الله هو صاحبنا بتاع السينما ولكنه يلبس الآن نظارة سوداء للتنكر طبعا وفى يده ربطة كبيرة بها سندوتش وجاتوه ، عشـا خفيف لانه مكتوب عليها « ريالتو » وطلب من الموظف غرفة بسريرين له ولشقيقته باسم على بك.. ثم ذهب للسيـــارة فخرجت منهـا سيدة تخفى وجهها هي الاخرى بنظارة سوداء كبيرة .. الله هى صاحبتنا أيضا بتاعة السينما التى أهداها بالتذكرة ثم صار تعارف فلقـاء ففندق ، دخلت مسرعة وهى لا تنظر هنا أو هناك وصعدا سويا بالمصعد اقتربت من الموظف وقلت له بسرعة بعد أن عرف مركزى

«غير الغرفه التى اتخذها البيه يا خوي واعطنى مفتاح التى بجوارها حالا لأنه تحت المراقبه» فلبى طلبي فى الحال وصعدت مسرعا الى غرفتي واخرجت من حقيبتى جهاز الميكروفون المكبر والتلسكوب الغواص ووضعت الأول خلف الستـار بجوار السرير وثبتت النظارة فى أعلا البـاب الموصل للغرفتين .

وذهبت الى غرفتى وأخذت الاسـلاك من تحت الباب ومددتها وثبتت البوق المكبر ونظرت فى التلسكوب فرأيت الغرفة واضحة جدا والنور مضاء ثم وضعت عدسة الفوتوغرافيـة الليلية على ثقب المفتاح مصوبة الى الشيزلونج بجانب الفراش وذهبت للغرفة فأطفأت النور وقفلت البـاب بالمفتاح ثم أخذته معى وهو المفتاح الاحتياطى الخاص بادارة الفندق .

وجلست فى غرفتي أرى وأسمع كل شىء ولا يرانى احدا حتى سمعت صرير المفتاح فى قفل الباب المؤدى الى الدهليز واضىء النور ودخل الخـادم يحمل الربطة وهما خلفه قائلا لهما :

— باردون وجدنا الأوده الثانيه مشـغوله فجزنا لسعادتك دى زيهـا تمام وأحسن منها وتبعها حمام كمان . . وغمز الخادم الماكر بعينه ثم وضع الربطة على المائدة وناوله البيه شيئا فتشكر وخرج وأقفل الباب وراءه .

***

الساعه ٩ مساء :

يتناولان السندوتش وهي جالسـة على الشيزلونج تفكر وهو واقف على حافة الفراش ينظر اليها بشراهة ورغبة ثم قال

— يعنى ما قلتليش اسمك ولا سـألتينى عن اسمى ؟

فرفعت حاجبيها الرفيعين جدا ونظرت له قائلة بهدوء

— والداعي ايه للتعارف أنا بنت ناس ومن عيله كبيره وكان متجوزه فما يصحش تعرف عنى حاجه .

— لكن . . .

— ما لـكنشى انت اديتني التذكره وقبلتها منك ودخلت قعدت جنبك واتكلمنا كام كلمه وقلتلى اوصلك للبيت مانعتش وعرضت على اننا نتعشى سوا عشا خفيف فوافقت وبدال ما نقف فى السكه نروح اوتيل نقعد براحتنا وقبلت وجيت برجلى معاك لغاية هنا . بعد كده عاوز ايه

— ولا حاجه انا ممنون جدا وسعيد بالفرصه دى اللى عرفتني بهانم دليكات حلوة رقيقة زيك وبنت فامليا لـكن مش عارف مش عاوزه تعرفى اسمي ليه .

— مفيش داعى لأن علاقتنا لا تتجاوز سينما وعشا ثم اقول لك مرسيه واوريفوار شيريه .

فعبس وجه الشاب لحظه وسكت لحظة ثم قال

— وكنتى بتقبلى دعوتى ليه لما انتى.. وسكت.

— كمل كمل . . لك حق تقول اللى كنت حاتقوله اذا كنت فاكر انى بطالة ومن اياهم فأنت

غلطان وان كنت فاكر انك اصطدتنى بجمالك وحيلتك فأنت غلطان كمان وان كنت فاكر انى حسلمك نفسى فتبأه عبيط لأنى عملت كل الحاجات دى اللى بتعملها الستات اياهم لأنى مضطربة الأعصاب وزعلانة ومضايقة وبدي أنتقم من شخص داس عواطفى بجزمته، من شخص زيك يابيه برده شيك ورشيق وحلو وألامود، شخص أحبه وأحترمه لكن مع الأسف ما قدرش كل ده وعرفت إنه بيخونني . . أيوه شفته بعيني راكب عربيه مع صعلوكه من بتوع الشوارع فكلمته، عاتبته، حذرته من المشى الأعوج حذرته من الامراض الفتاكة إللى يا خدها من واحدة زى دى فيلوثنى بيها أنا الشريفة الطاهرة لكنه زعل، أخد على خطره، غضب منى، ساب لى البيت خالص وراح على بيت أبوه زى الستات الغلابة ما بتعمل وفاتني بثاله يومين ودايز علي حل شعره سهر وعربدة وسكر وبهدلة ومشى عينى عينك مع المومس اللى شفته معاها .. آل علشان يغيظنى ويفقعنى . . . الشخص ده يابيه يبأه جوزى وشريك حياتى .... (ثم شهقت بالبكاء وارتمت على الشيزلونج منتحبة بحرقه وألم . .

اقولكم الحق صعبت على جدا الهانم المسكينه اللى جوزها غضبان منها فى بيت ابوه وبدها تنتقم منه ولكنها اهي فى اخر دقيقه بتفهم حالتها للشاب اللى فاكر انه اصطادها علشان يقضي معاها ساعة غرام . هذه رواية مؤثرة دراما عنيفة كما يقولون

سمعت الميكروفون ثانيا يقول وكان الشاب هو المتكلم — أنا متألم جدا لحالتك يا هانم وكنت فاكر زى ما بتقولى تمام وكنت مغشوش ودلوقت انا احترم عواطفك وحزنك وانت حره فى كل ما تودى عمله .

واشعل الشاب سيجارة وفتح باب البلكون المطل على الشارع ووقف يتنفس وينفث دخان سيجارته بحرارة

أما هى فكفكفت دموعها ثم لبست قبعتها واستعدت للنزول فذهبت اليه فى البلكون لتقول له على الاقل مرسيه او اوريفوار . وما القت على الطريق نظرة وهو لا يبعد عن البلكون اكثر من عشرة امتار حتى صرخت صرخة كتمتها بيدها ودخلت مسرعة الى الغرفة وهي تقول بألم

— شوفته بعينك اهو ده جوزى اللى ماشى على الرصيف تحت بجانب الشردوحة أم فرو ابيض . جالك كلامي اتزل ابهدله واديله بالجزمه على دماغه .

وصارت تتمشى فى الغرفة وهى تشد شعرها تارة وتعض اصابعها اخرى وهى فى حالة عصبية مريعة . وقال لها الشاب وهو واجم هو الآخر وفى حالة ارتباك نفسانى شديد

— بأه أنت مراة الاستاذ . . . . . بك .

فصرخت مرتعبة

— وعرفته كمان يا دى الفضيحه .

— اعرفه حق المعرفة لانه كان استاذي لغاية السنه اللى فاتت. فضحكت ضحكه عصبيه وهزت رأسها بحركة قوية

— ها ها عال جدا العبارة بئت معرفة اهنئك يا متر ... ثم وقفت وسط الغرفة ونظرت اليه نظرة هائلة وقالت

— الا استاذك ده ما ضايقكش واتغظت منه . فقال باهتا

— احيانا الامر ما يخلاش . فاقتربت منه وهى ترتعش

— وما فكرتش يوم انك تنتقم منه بأى شكل لغاية دلوقت. بهت الشاب وأخذ يستوعب معانى الكلمات النارية التى تنطق بها تلك الزوجة المنكوبة الثائرة ثم قال

— قبل خمس دقائق كان يجوز اما دلوقت يستحيل فهزت رأسها هازئة متهكمة وقالت .

— مدهش تبأه تلميذه وعندك نبل وشرف وتعفف . دلوقت اشفقت علي عرضه اكمنه استاذك القديم، ده شخص ما يستحقش الرحمه والشفقة ده حيوان سافل دنىء مجرم كان حيرميني فى الهاوية باخلاقه ... ثم اغرقت فى البكاء وزاد بها التأثر الى درجة التشنج والاغماء . وارقدها الشاب بكل احترام وتأثر وقد دمعت عيناه وأخذ يرش بعض الماء المثلج على وجهها ويدلك اصابعها واصداغها لبضعة دقائق حتى افاقت تدريجيا ثم تركها وجلس بعيدا وقد وضع رأسه بين يديه متألما . اما هي فاستفاقت وجلست على الفراش تنظر الى ما حوالها بدهشة ثم برعب وفزع ...

ثم نظرت فوجدته فقالت ذاهلة

— انا فين وانت مين وايه اللى جابنى هنا ..

ثم اخذت تستعيد ذاكرتها حتى تذكرت كل شىء. فقامت من الفراش ثم اقتربت قالت بتأثر

— انت جدع شهم شريف ياريت استاذك كان عنده مثل شعورك .

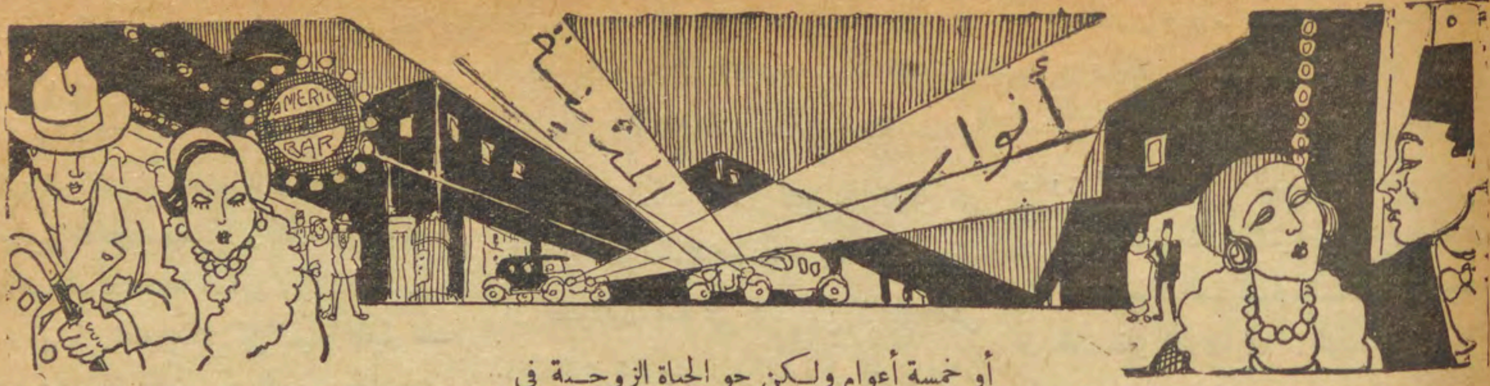
ثم وقفت امام المرآة تستعد للانصراف وهى تقول له

— مش قادره ازاى اتصور كنت حضيع نفسى بسبب فساد جوزى ... وهوه يبأه انتقام منه انى الوث شرفى وسمعة اهلى علشان اغيظه .. مغفلة الست اللى تفتكر فى الطريقة دى للانتقام من جوزها لانه بيخونها والحقيقة انها بتنتقم من نفسها وعرضها انا احمد ربنا اللى وقعنى فى ايد شاب شريف ما استغلش فرصة ضعفي وغيظى ليفترسنى كما يفعل غيره فى مثل هذه الظروف .

ودلوقت احب اعرف اسمك واسم عيلتك ومش حانسي جميلك طول حياتى روح الله يستر ولاياك ... ثم شدت يده بحرارة بعد ان حاولت تقبيلها وهو يجذبها منها وقدم لها كارتا باسمه فقرأته وارجعته اليه وخرجت وهى تقول .

— أنسانى يا . . . . وانسى هذه الليلة من تاريخ حياتك وتلاشى صوتها تدريجيا حينما غادرت الغرفة للخارج . أما الشاب الرشيق الذي لم يتنفس بكلمة من فرط تأثره وارتباكه فقد اشعل سيجاره ووقف ينظر الى بقايا الجاتو والسندوتش وزجاجة الشمبانيا التى احضرها لتعاونه على قضاء ليلة غرام فرحة عنيفة — ثم اكتفى بأن يجلس ليتم عشاءه البارد بكل هدوء وكآبة مصغيا لدقات الساعة الكبري فى صالة الفندق وهي تدق احدى عشر دقه حزينة كئيبة مكتومة . . . .

تمت



عادت . . منيره !

أيضاً على وزن عادت ريمه . . مع كل تقديرنا لسلطانة الطرب السيدة منيرة المهدية . .

وتفصيل الخبر أن السيدة منيرة قد عرفت فى الوسط المسرحى بانهـا من المتحمسات لفـكرة الزواج الشرعي القـائم على عقـد شرعى وعمة مأذون .. وسكر وشربات ! ولكنها كـكل فنانة قد اعتادت ألا تطيل البقاء مع كل زوج . .وكان زوجها الاخير شاباً من خريجى احدى مدارس فرنسا وهو ينتمى الى أسرة تركية معروفة فى مصر وقد ظلت منيرة معزوجها الشاب نحو أربعة أو خمسة أعوام ولـكن جو الحياة الزوجـية فى (العوامة) الراسية عنـد كوبرى امبابه قد تعكر فجأة فى المدة الاخيرة . .

وامتدت ألسنة السوء تذكر أن سلطانة الطرب قد غادرت عوامتها وجواريها اللاتى يقمن فى صباح كل يوم باطلاق البخور وتكبيس السيدة ربة العوامة وأنها انتقلت الى منزل صديقة لها تشتغل بالتمريض ويقع هذا المنزل خلف مستشفى المرحوم الدكتور على بك رامز بمنيل الروضة . . وأنها فعلت ذلك لأنها تريد أن تعاود الحياة الفنية حرة طليقة من قيود الزواج . . ولكن . .

ولكن الزوج الذى أخلص للسـيدة منيرة المهدية كل الاخلاص والذي ضحى بأسرته فى سبيلها قد استطاع أن يعرف منزل الصديقة الممرضة التى استضافتها . . فذهب اليه . .

ويقولون — ولا نقول نحن — أن السيدة منيره أجرت عوامتهـا الفخمة الى أحـد الرعايا الانجليز المتمتعين بالامتيـازات الاجنبية لـكى يستطيع أن يقف المستأجر على بابها ليمنع كل راغب فى الدخول وهو يضع البيبـة على فمه ويمسك (الدوموتيكو) الذى يثبت رعويته !

وتبذل الآن مساعى من أصدقاء الزوج الشاب والزوجة السلطانة للتوفيق بينهما .. وغاية رجائنا

أن تسفر تلك المساعي عن نجاح قريب ..

انحلال !

والسيدة فتحية احمد مطربة القطرين كانت تعهد الى الاسبوع الماضي بادارة صالتها الى زوجها اسماعيل افندي سعيد . . وكانت ترمي بذلك الى منافسة السيدة بديعة مصابني . . ولكن . .

ولكن الذي يتكل على السيد اسماعيل افندي لا يستطيع أن ينافس حتى السيدة حياة صبري ! ولذلك تقهقرت صالة مطربة القطرين تدريجياً وتحول زبائن توحه الى غيرها من صالات الغناء والرقص .. والموسيقى . . !

ولاحظت توحه ذلك ونبهت واحتجت ولكن عبقرية القمصان والفانلات وشرب الشيشة كانت تهز رأسها وتبتسم ساخرة !

الي أن كان الاسبوع الماضي . . . وتقدمت بعض راقصات الحديقة الى توحه يطالبنها ببعض مرتباتهن المتأخرة .. . وانتقلت توحه الى عامل الشباك تسأله عن ايراد الليلة فأجابها — الماتينيه النهارده مخسع شويه ياست !

فالتفتت الى الراقصات وصبرتهن الى السواريه حتي انتهى فانتقلت مرة أخرى الى الشباك تسأل ولكن كان الجواب أيضاً

— السواريه الليله دى مخسع شويه ياست !

وكان صبر مطربة القطرين قد نفذ فرفعت يدها على طريقتها فى القاء أغنية (ياريت زمانك وزماني) وصاحت — انتم جننتونى ياعالم . . . الماتينيه مخسع والسواريه مخسع . . أمال احنا حنشتغل ليه بأه .. يلا ياولاد البسوا هدومكم واخرجوا . .

ولم تكذب الراقصات الخبر . . . فارتدين ثيابهن وغادرن الصالة .. وفى منتصف الليلة نفسها رؤيت احدي راقصات حديقة فتحية وهى الراقصة نعيمة دلال فى صالة السيدة سعاد محاسن بالاسكندرية تشمشم على عمل لها بعد أن يئست من ايجاد عمل فى صالات القاهرة . .

وبعد كتابة ماتقدم — علي طريقة الصحف اليومية ! — علمنا أن الحديقة قد عادت الي فتح ابوابها ابتداء من ليلة الجمعة الماضية . . ثم عادت الي اغلاقها فى نفس الليلة !

العربى فى عماد الدين

ويظهر أن محمد العربى يأبى الا أن يشغل حيزاً من هذه الصحيفة بعد أن اندمج فى وسط الممثلين والمطربين .. الألاموده ! وبعد أن نجحت فكرته فى اقامة ذلك المقهى الخشبي بمدينة رمسيس

ولكن الكثيرين من المعجبين بالعربى عن طريق الاسطوانة أو الراديو أو السماع لا يستطيعون أن يقضوا ليلة كاملة علي كرسي من كراسي القش ذات العشرة قروش ! ولذلك فكر العربى فى أن يستأجر له صالة ليعمل بها فى الشتاء القادم . .

وعرضت عليه صالة ماري منصور القديمة.. ولكنه اعتذر بانها مش عارف ليه زى الجاراج .!

وعرضت عليه صاله أخرى بجوار صالة مارى بشارع عماد الدين أيضاً ولا تزال المفاوضات مستمرة لاختيار الصالة وتوقيع عقد الايجار

صالات الشتاء

وما دمنا قد ذكرنا خبر اعتزام محمد العربى مزاحمة صاحبات الصالات فى الشتاء القادم فيجب أن نلفت نظر القارىء الى أن الموسم المقبل سوف يكون موسم صالات صرف بعد أن دلت كل البوادر على أن مسرح رمسيس لن يوجه جهوده الا الى السينما كما أن فرقة فاطمة رشدي قد تبعثرت وليس هناك أقل أمل فى أن تلتئم بعد ذلك ...



آخر انباء الحركة الأدبية والفنية

« الدكتور طه حسين يخرج رواية أهل الكهف على المسرح — شبان دمشق يقبعون خطة النازى حيال مؤلفات »
« الدكتور طه حسين ! — معهد الثقافة وحفلته السنوية — الدكتور حسين فوزى الأديب الذى هجر الأدب »
« والشعر الى تطبيب الاسماك وحيوانات البحر — شيخ الاسلام السابق والجريدة التى كان يحررها فى اليونان — »
« أخبار أدبية صغيرة »

تعود الاستاذ توفيق الحكيم مؤلف « أهل الكهف » — وهي الرواية التى رفعته من صف الادباء المغمورين الي مصاف الادباء الموهوبين وقذفت باسمه الى قائمة أعلام المدرسة الحديثة ، أن يخلو الى نفسه ساعات باكلها في الاركان المتواضعة من المشارب العامة ، يسبح فى ملكوت أبطال قصصه ورواياه .. فهو اما فى أحد أطراف كازينو ستانلى وحده ، يستعرض آخر مودة لأزياء البحر ، أو فى ركن من صالة كازينو سان استفانو يستمع الى سيمفوني ظهرت حديثا فى عالم الموسيقى ، أو فى الجراند تريانو بعيدا عن الناس ، يطالع في شغف آخر أخبار الحركة الأدبية والفنية فى « الكانديد » أو « النوفيل ليترير » الفرنسية !

جمعتنى به الصدفة مساء الخميس الماضى وأنا أغشى أحد هذه المحال ، وتمكنت من أن أقضى معه بضع ساعات أستمع فيها الى الآراء المتطرفة التى يدين بها صاحب « أهل الكهف » بشأن الفرعونية والعربية والمفاضلة بينهما ، ثم عن استعداده لتقديم روايته الجديدة « شهر زاد » الى المطبعة بعد أن بذل مجهودا كبيرا فى تنقيحها واستبعد منها الأخطاء التى حاسبه عليها أدباء الكهول لدى نقد روايته « عودة الروح » !

ومما يجدر بنا ذكره بهذه المناسبة أن « لجنة النشر والتأليف والترجمة » تتولى الآن الحسابها ، طبع « أهل الكهف » بعد تنقيح بعض مواقفها لغويا ، وأن الأديب يوسف فهمى ، تلميذ الفنان المعروف الأستاذ زكى طليمات ، يستعد الآن لتوزيع أدوار مسرحيه « أهل الكهف » لتظهر فى أوائل الموسم القادم على مسرح الأوبرا الملكية ، وأن السيدة روز اليوسف سوف تظهر فى دور « بريسكا » بعد أن هجرت المسرح زمنا طويلا ، كما سيظهر أيضا فى هذه الرواية بعض كبار الهواة أمثال محمد عبد القدوس فى دور « معلم الملك » حنا وهبه وغيرهما ، وسوف يخلد الاستاذ زكى طليمات مجده الفنى باخراج هذه الرواية التى حدثت ضجة كبيرة بشأنها .

والاستاذ توفيق الحكيم متخوف جدا من ظهور روايته « أهل الكهف » على المسرح ، ولكن الدكتور طه حسين لايزال يقنعه بالعدول عن رأيه ويعده بانه سوف يشرف بنفسه على اخراج الرواية ..!

ويستعد الاديب حسونه من ناحيته ، ليتفاوض مع موسيقى مصرى شاب ، تعزف له بعض مقطوعات بكازينو سان استفانو ، على أن يضع موسيقى صامتة لبعض مواقف الرواية ..!

***

كان الدكتور طه حسين قد كتب مقالا سياسيا فى جريدة الكوكب الغراء بعنوان « دائرة » تعرض فيه للمحن التى قاستها مصر والنوائب السياسية التى ظلت ترزح تحت أعبائها أجيالا طويلة وقد جاء فى آخر المقال المذكور الجملة الآتية : « خضع المصريون لضروب من البغى والعدوان جاءتهم من الفرس والرومان والعرب أيضا ! »

وقد استفزت كلمة « العرب » هذه عواطف بعض المتحمسين للعرب والعروبة والمتشيعين لفكرة الوحدة الشرقيه العربية ، فكتب هذا البعض يرد على مقال الدكتور طه ويفنده نقطة نقطة ، ويظهر أن هذه العدوى سرت الي أدباء الشباب فى دمشق وهم أشد ما يكونون تحمسا لفكرة الوحدة العربية واعلاء كلمة العرب عملا بالقول المأثور « اذا ذل العرب ذل الاسلام » ، ولذا فقد عقدوا اجتماعا فى الأسبوع الماضى قرروا فيه أن ينهجوا حيال مؤلفات الدكتور طه حسين نهج شبان النازى حيال المؤلفات المعاكسة للقومية الألمانية والفكرة الآرية . . . كما قرروا أيضا دعوة الجمعيات العربية الأدبية والسياسية فى الحجاز والعراق وفلسطين وبقية بلدان الشرق العربى الى مقاطعة مؤلفات الدكتور طه حسين وكل مؤلف مصرى يتعرض للطعن فى القومية العربية وتشجيع الروح الشعوبية ..

هذا خبر نرويه بكل تحفظ وأسف ، ومع شكرنا لعواطف شباب دمشق وغيرتهم على الوحدة الشرقية وتشبعهم بفكرة العروبة التى تقود مصر اليوم زمامها ، نؤكد لهم أن الدكتور طه حسين لم يقصد مطلقاً جرح شعورهم او الحط من

شأن العرب على حساب تمجيد القومية المصرية..!

وشيخ العروبة احمد زكى باشا ، يقول أن لكل عالم هفوة . . وقد يكون مقال الدكتور طه حسين المذكور من هذا النوع !

* * *

كنا قد تحدثنا فى عدد سالف من «الجامعه» عن « جماعة نشر الثقافة » والجهود التى يبذلها أعضاؤها فى سبيل نشر الثقافه على ساحل البحر الأبيض المتوسط.. وقد أتيح لنا فى مساء الأحد الماضى أن نشهد أول ثمرة لهذه الجماعة .. وأعنى بها «معهد الثقافة » الذى أسسته فى نوفمبر من العام الماضى وجعلت مركزه بدار المدرسة المرقسية بالاسكندرية ويتولى بعض أعضاء الجماعة القاء محاضرات منظمة بين جدرانه، فى الآداب العربية والأوربية وفى الاقتصاد السياسى والحقوق والفلسفة والعلوم..الخ وقد طبعت هذه المحاضرات أخيراً فى نشرات تصدر دورية .

وكان قد عقد فى مايو الماضى ، امتحان لطلبة المعهد وفاز بالجوائز المقررة ستة منهم، ولذا أقامت الجماعة مساء الاحد الماضى حفلة أنيقة تحت رآسة سمو الأمير عمر طوسون حيث تولى بنفسه توزيع الجوائز على مستحقيها .

و « جماعة نشر الثقافة » هذه ، يعمل تحت لوائها، فريق من أدباء الاسكندرية الموهوبين وأكثرهم من الموظفين، وهم جميعا ممن نالوا قسطا وافراً من التعليم والثقافة كالاستاذ عبد اللطيف النشار شاعر الاسكندرية المعروف والاستاذ خليل شيبوب رئيس الجماعة وشقيقه الاستاذ صديق شيبوب الذى يوقع مقالاته الادبية فى جريدة البصير الغراء بامضاء « صاد شين » والاستاذ حنى جمعه المحامي والاستاذ عبد العزيز الساسى وغيرهم كثيرون ولذا تراهم يعملون دائما فى صمت وسكون ، لا يعمدون الى التهويش الأدبى الذى تحدثه الجماعة المسماة « رابطة الأدب الجديد» من آن لآخر

* * *

أبحرت الباخرة « مباحث » فى الاسبوع الماضي ، تحمل بعثة سير جون مري حيث تقوم بعدة أبحاث مائية فى المحيط الهندى وتعود الى مصر بعد عشرة شهور تقريبا .

وقد رافق البعثة فى رحلتها العلمية الدكتور حسين فوزى مدير أبحاث مصائد الاسماك بالاسكندرية والمصرى الوحيد الذي تخصص فى هذا العلم فى الجامعات الفرنسية .

والدكتور حسين فوزى من أدباء الشباب الموهوبين ، وله آراء فنية ونقدية صائبة ، يؤمن بها البعض من أدباء المدرسة الحديثة ويعملون بتعاليمها ، وستظل مسرحيته « ليلة كيلوباترا » التي قدمها منذ سنوات الى مسرح حديقة الازبكية وأعجب بها أمير الشعراء المرحوم شوقى بك اعجابا عظيما ، خالدة باسلوبها الشعرى الذى خلعه عليها ، ومواقفها المثيرة لأحاسيس الشباب ، اذ تحدث مؤلفها فيها عن غرام شهوانى عنيف ، تأجج بين كيلوباترة الملكة الساحرة وأحد جنود جيشها من الفلاحين عندما تخاطبه بقولها : « أنا المليكة لكن فى الحب أنت ملاك » » . . !

وقد بدأ الدكتور حسين فوزى حياته كطالب بمدرسة الطب المصرية ، الى أن اجتمع به الاستاذ خيرى سعيد وكان طالبا أيضا بمدرسة الطب ، فما زال يغريه بالأدب ويزين له تعاليم « المدرسة الحديثة» التى أنشأها إذ ذاك حتى انضم الدكتور حسين اليه ... ولما حصل على دبلوم الطب أراد أن يصرف نفسه عن الادب فتمرن فى مستشفيات الرمد وصار بعد شهور «طبيب عيون» ثم حدث بعد عام أن أعلنت وزارة المعارف عن حاجتها الى شاب مصري يحمل دبلوم عال لترسله فى بعثة الى أوربا للتخصص فى أبحاث مصائد الاسماك . فتقدم الدكتور حسين فوزي وسافر الي فرنسا حيث قضى نحو أربع سنوات وعاد أخيراً ليشغل منصب مدير معمل الابحاث المائية . . .

***

يكتب الآن مصطفى صبري افندي شيخ الاسلام السابق فى استامبول ، مقالات فى جريدة الأهرام ، عن المتشابهات والمعجزات فى القرآن ، يضمنها ردودا على العلامة محمد فريد وجدى ..

وقد كان مصطفى صبرى افندى يصدر الى عهد قريب جريدة أسبوعية فى مدينة يانينا باليونان ، بعد خروجه من تركيا بمناسبة الغاء الخلافة ، يملأها بالطعن فى نظام الحكم الجمهورى القائم فى تركيا اليوم ، وكانت هذه الجريدة تصل بطريق المبادلة الى بعض الصحف المصرية ، ومنها جريدة الأخبار لمؤسسها المرحوم أمين بك الرافعى

وحدث أن كان يشرف على تحرير (الأخبار) المرحوم محمد على حسن صاحب المقالات الشيقة التى كان ينشرها تحت عنوان (حديث المجالس) والتى كان يؤيد بها وزارة دولة محمد محمود باشا ، وكان السيد داوود راتب ممن خرجوا على الوفد وانضم الي دولة محمد محمود باشا ، فكان نصيبه أن عين وزيرا لمصر فى تركيا .

ووصلت فى ذات يوم الجريدة التركية التى يصدرها صبرى افندى فى اليونان وفى صدرها مقال عن (سفير كى مصر فى توركيا — راتب بك) . ولما كان المرحوم محمد على حسن ممن يؤيدون وزارة دولة محمد محمود باشا بمقالاتهم فقد أعجبه هذا العنوان وظن أنه دعاية طيبه لانصار الوزارة القائمة فقطعه من الجريدة ونشره فى (حديث المجالس) بعد أن مهد له بكلمة جاء فيها: أنه نظرا لغياب المحرر التركى (بالأخبار) ولنفاسة هذا المقال الذى يحوي مدحا وثناء على راتب بك وزيرنا فى تركيا ، فقد نشرناه بنصه التركى على أن نعود الى ترجمته بالعربية بعد رجوع مترجمنا من أجازته !

وصدرت جريدة « العلم » في صبيحة اليوم التالي وقد نقلت هذه المقدمة بحذافيرها كما نقلت النص التركي عن (الأخبار) ثم تولت ترجمته فاذ به ذم مقدح فى حق وزير مصر فى تركيا ...

***

من ضيوف مصر الذين سيشرفونها فى الشتاء القادم الأستاذ العلامة الكبير محمد بك كرد علي رئيس المجمع العلمى العربى بدمشق لألقاء عدة محاضرات بقاعة « يورث » بالجامعة الأمريكية وللاشراف على طبع مؤلفه الجديد « المدنية الاسلامية » كما أن الجامعة الأمريكية دعت الكاتب المعروف الأستاذ أمين الريحانى ، فيلسوف الفريكة ، الى القاء بضع محاضرات بقاعتها .

« أشموز »

لودفيج ملك بافاريا

ترقص أمامه ارلندية مجهولة فتثير شعبه وتحرمه من عرشه

صفحة من تاريخ جرمانيا القديم

أمام باب القصر الملكى وقفت فتاة ارلندية مجهولة تطلب مقابلة الملك وكان الحرس البافارى يعجب بجمال الفتاة الصغيرة ولكن لم يكن معها جواز بالمرور فلم يسمحوا لها بالدخول.

ولو أنهم أدركوا اذ ذاك أنه لن يمضى اسبوعان حتى تتحكم هذه الصغيرة الزرقاء العينين في بلادهم كأى ملكة متوجة لترددوا فى منعها ولو أنهم أدركوا أكثر من ذلك أنه لن يمضى ثمانية عشر شهرا حتى تجر مليكهم الى الخراب وأمهم الى الثورة، لقفلوا الباب فى وجهها وربما قتلوها قبل أن تعود على أعقابها.

على أن الفتاة لم يعقها منعهم فضحكت لهم باغراء ثم زلفت فجأة من بينهم وصعدت درجات القصر الرخامية بساقيها الرشيقين.

وأسرعت الفتاة المعدمة فى ممرات القصر وكان جمالها يسكت كل الأعين المتسائلة حتى وصلت أمام لودفيج ملك بافاريا ووقفت تجاهه رشيقة القد محمرة الخدين يرتفع صدرها وينخفض من أثر جريها القصير وقد انسدل شعرها الأسود فى اهمال وراء رأسها وافترت شفتاها الحمراوان عن ابتسامة عذبة ولمعت عيناها الزرقاوان فى تحد رقيق

كان الملك متوسطا فى العمر وقد عرف فى حياته كثيرا من النساء الفاتنات فنظر اليها مندهشا وسألها عما تطلب فكان جوابها أنها لا تطلب الكثير وأنها لا تؤمل فى أكثر من أن ترقص في المسرح الملكي أمام جلالته

وحولها الملك فى رقة الي مدير المسرح ولكن الفتاة ترددت ثم قالت له « لقد كنت عنده فرفضني .. وهذا ما دعاني لأن أحضر اليك » وأجابها الملك « آسف ولكن حكمه هو النهائى فى مثل هذا الأمر .. » ثم أسكتته الدهشة اذ نزعت الفتاة الملابس عن جسمها



واندفعت الفتاة الارلندية ترقص أمام لودفيج

وبدأت ترقص فى رشاقة أذهلت الملك وتركته أسير قلب الفتاة المجهولة.

وتتابعت الحوادث بسرعة فقد جن الملك حبا بها وتدله فى جمالها ورقصها ومرحها الارلندى وثوراتها الرقيقة الفاتنة حتى جعل يكتب لها الشعر ولا يخفى غرامه عن أحد من الناس

واستاء سكان ميونخ لأن مليكهم الذي يحتذون حذوه والذى كان والدا لسبعة أطفال وقد بلغ من عمره الخامسه والخمسين أصبح متيما يهوي راقصة غريبة !

ولكن لودفيج لم يكن ايهتم بذلك فقد اعترف لوزرائه أن لولا كما اسماها قد فتنته وأنه يود مصاحبتها طول اليوم حتى ليصعب عليه أن ينتزع نفسه من بين أحضانها ليقوم باعباء الملك

وسرعان ما جعل يبوح لها بكل أسرار الدولة بل وينتصح لها ويأتمر بها !

وخشى الوزراء أثر الفتاة الارلنديه على مليكهم فقد كانت لولا تميل الى (الاحرار) وتكره الجيزويت وكانوا هم (محافظين) وجزويت الى أقصى الحدود، ولما عجزوا عن نصح الملك بدأوا يهمسون بالتآمر عليه وصدرت الجرائد وكلها رسوم هزلية عن غرام الملك

وأجاب الملك على ذلك بان منح الفتاة بيتا جميلا على مقربة من قصره وتجاهلها المجتمع البافارى ولكن الملك أصر على أن يظهر برفقتها على الدوام ثم عرضت عليها أمبرطورة النمسا الفي جنيه لتترك بافاريا فالقت بخطابها الى النار وأخبرت بامره الملك فمنحها كونتية لاندزفلد وبارونية روزنتال ووشاح سان تريزا الاكبر.

هدده مجلس الوزراء بالاستقالة ان لم يستغن عنها فاستغنى هو عن المجلس وعين بدله رجالا اختارتهم لولا!

واشتهرت تلك الفتاة الارلندية فى ألمانيا باجمعها أنها بطلة الاحرار وخالقة العقائد الجديدة..

وكانت ساعة النصر لها !

ولكن الجيزويت كانوا يتآمرون فاذاعوا عنها أنها جاسوسة أفاقة صديقة للثورويين وأهانوها في الطرق ثم تجمهروا امام منزلها ذات يوم مهددين فخرجت الى شرفتها المطلة عليهم وضحكت هازئة ثم رفعت كأسا من الشمبانيا وشربت نخبهم فى سخرية لاذعة . . تهددوها بشدة أكثر فسكبت الشمبانيا فوق رؤوسهم .

ولاحظت لولا أنهم قد جاءوا من طريق الجامعة فصدر الامر فى الغد برفت المدرسين من الجامعة . . وزاد ذلك فى ثورة الجيزويت وألفوا مظاهرة خارج الجامعة ولكنها وقفت أمامهم وحدها وأقسمت أن تغلق الجامعة وفى الغد كان قد صدر المرسوم باغلاقها !

ولم يقف غضب الجيزويت عند حد فاثاروا الشعب بكل طريقة وساروا فى ثورة أمام بيتها وحاصروه ثم طلبوا منها أن تغادر المملكة ولم يفلح حرس الملك الراكب فى تفريق الجموع ولاول مرة سري الخوف الى قلب لولا ، ولكن ليس من أجل سلامتها وانما خشيت أن تفترق عن حبيبها

على أن لودفيج كان قد أصبح عاجزاً امام الشعب الثائر اذ ذاك فمنحت ساعة واحدة لتفر ولتلحق بقطار سويسرا ثم تقدم الجمهور نحو البيت لسلبه ولكن شخصا وقف أمام الباب حال دونهم وكان هو الملك الذى صاح . . « كل شيء الا بيتها » فتراجع الشعب وانحنوا احتراماً له ثم هتفوا « ليحفظ الله الملك » وتفرقوا .

وعاد لودفيج الى القصر مهموما كسيرا . . لقد جعل ميونيخ أجمل مدن أوروبا بعد باريس لشعبه وها هو ذلك الشعب بنفسه يطرد من ميونيخ المرأة الوحيدة التي أحبها !

وبعد خمسة أسابيع تنازل عن العرش ولكنه لم يشاهد لولا بعد ذلك أبداً فقد رحلت هي الى أمريكا تحاول أن تعثر على الهدوء والنسيان . . . فوجدته أخيراً فى الموت . . . أما هو فطاف فى أوروبا يبحث عن النسيان والهدوء هو الآخر حتى عثر عليه فى الموت !

ليدى دورثى ملز

يعشقها اعرابى اسمر فيحيطها بسحره كلما اكتمل القمر !!

صفحة شيقة من حياة هـذه الرحالة المؤلفة الانكليزية

هنالك أشياء عجيبة تحدث فى هـذا العالم وخاصة فى افريقيا حيث لازالوا يمارسون السحر ويحتفظون باسراره بين جميع الطبقات من الزنوج السود الى الاعراب البيض وحيث يلقون التعاويذ المختلفة لتجلب الحب والكره والجمع والتفرقة .

ومن بين هـذه التعاويذ ما يصنع فى هيأة احجبة تحوي بضعة كتابات أو رسوم وجمل هى طلاسم ذلك السحر كما يضموا بها خصلا من الشعر أو قصاصات الاظافر أو بقايا الحيوان وهم يذهبون الى أن هذه المواد المجتمعة لها تأثير سحرى قوى يظهر أثره حتى على بعـــد مئات الاميال من موضع التمائم .

وقد كنت اضحك هازئة من هـذا السحر المزعوم ومن ادعائهم انه يؤثر حتى على الاوربى المتعلم حتى حدثت لى حادثة اوقفت منى ذلك الضحك الى الأبد .

فهنالك فى بلدة (حق جميل) التى تقع على حافة الصحراء وقع اعرابي فى غرامى . . . فقد كنت اسمع ليلة بعد أخرى لحنا على الغاب يأتينى من ناحية الظلال المتراميـة تحت الاشجار التي تجاور فندق .. لحنا بسـيطا لايخرج عن نغم أو اثنين على وثيرة واحدة مثيرة العجب كيف اننى لا استطيع تذكرها الآن .

وكثيرا عند ما كنت استيقظ فى الصـباح كنت أجد بالقرب من نافذتى باقة من النرجس قد رمتها يد خفية كما حدث اذ كنت أمر فى البوابة التى تقرب من قهوة (ولد نائل) ان احسست فى ظلام الشارع يدا قوية تمسك بيدى اللينة ثم تصعد متلمسة ذراعى حتى الكتف . .

كان ذلك كافيا لأن اشـتبه فى أن لى عشيقاً خفياً حتى جاء عصر ذات يوم اعترضنى فيه رجل غريب عنى تحت ظل نخلة وارفة فأعلن لى غرامه فى عنف وصياح وهو يعدنى حينا ويتوعدنى حينا آخرا . . وقد كان اعرابيا من الجنوب الاقصى اسمر البشرة جميلا فى هيأة الطير الجارح على خده الأيمن شامة عميقة وتفوح من ملابسـه رائحة عطرية قوية من عطور الشرق . وكنا وحدنا فى تلك الواحة البعيدة فتخلصت منه بصعوبة شديدة واتجهت نحو الشوارع المزدحمة بعـد ان افهمته قبل هربى انني لا أميل اليه ولا الى التعرف به .

وحذرنى اعرابى صديق يدعى عبد الرحمن عند ما رأى عودتنا فقال لى « لاتجعلى صلة بينك وبين مسعود يامدام فانه من قبيلة الفوج التي فى أقصى الجنوب وهم قوم اشرار شـديدو الاجرام والعنف وليس مسعود باقلهم عنفا ولا شدة فقد قتل أكثر من رجل وامرأة كما انه صـــديق للسحرة المجرمين »

وكان يحدث بعـد ذلك ان كان مسعود يمر بجانبي فى الطريق وقليلاما كان يتبعني حتى كنت عائدة ذات يوم بعد صلاة الغروب فاعترض طريقى ثانية وقال لى « أحبك .. وقد حاولت ان اتودد اليك فى رقة مثل رجالكم الفرنجة فرفضت غرامى واليوم ساعلمك كيف يتودد بنى قومى » فهززت كتفى هازئة وقال لى « ان الجو مشبع بالغرام فى هـذه الليلة .. بالغرام أو بالموت فليس بيننا الآن الا هذين الامرين .. الغرام أو الموت »

وأردت ان اتجاهله وحاولت المسير ولكنه أوقفني ثانية وقال لى « غرام أم موت ! ايهما تفضلين ! »

فاجبته بصراحة « لن يكون بيننا غرام دون شـك » ولدهشتى وسرورى لم يجب بل اختفى ولم اره بعد ذلك حتى سافرت الى انكلترا وكدت انسى الامر تماما .

وبعد عودتى الى موطنى باسبوع واحد وصلنى منه خطاب بالعربية جاء فيـه « انني احبك فلا استطيع قتلك ولـكننى سحرت لك وستعودين الى طائعة مختارة » فظننته تبجحا فارغا ومزقت الخطاب ثم نسيته بعد ساعات قليلة .

وبعد اسبوع كنت فى حفلة راقصة وفجأة شعرت بدوار شديد لاعهد لى به من قبل واننى على وشـك الاغماء وكأنني فقدت كل قوة كما امتلأت نفسي بخوف غريب . . ولحسن الحظ حملنى صديق قبل أن يغشى على فى سيارة الى المنزل واحضر لى طبيبا .

وفى الصباح كنت قد افقت تماما الا من شعور بالتعب مالبث ان زال هو الآخر .

وبعد اسبوع من هذا الحادث وصلنى خطاب من عبد الرحمن فى هذه المرة وهو الاعرابي الذى

وثقت فيه تماما يقولى لى « قد تهزأين بي ياسيدتى ولكننى صممت على تحذيرك فمسعود ما زال فى (حتى جميل) وهم يقولون أنه قد جن . . فهو يبكى ويردد اسمك بصوت عال كما يذهبون الى أنه قد عمل لك تعويذة قوية التى سحرها عليك . انكم معشر الفرنجة لا تؤمنون بشيء من هذا ولكنك تعرفين عن عاداتنا الشيء الكثير فخذى حذرك وخاصة اذا اكتمل القمر . سلام عليك »

وحالما انهيت الخطاب اسرعت الى النتيجة فرأيت أن الليلة التى اصبت فيها بالدوار صادفت اكمال القمر . . فهل صدق عبد الرحمن ! !

وبعد ذلك كلما اكتمل القمر كنت استلم خطابا دون امضاء قد كتب فيه بالعربية « ستعودين انه امر مكتوب » وكنت اشعر بعد قراءته بضيق غريب يلازمنى طوال الشهر وان حاولت أن اقنع نفسى أنه نتيجة لسوء الهضم أو لمرض الكلى .

وحدث بعد ذلك أن اذاعت الجرائد خطأ انني ساسافر فى رحلة الى التبيت فوصلتنى رسائل كثيرة بشأن هذه الرحلة المزعومة اهتممت منها بخطاب رجل يقول لى فيه أنه من رجال اللاما وانه يود أن يعرفنى بعض طقوسهم الريفية قبل سفرى فاذنت له بمقابلتي .

ولما جاء طلبت منه أن يظهر لى شيئا من قوته فنظر حوله بقلق الى الآثار الافريقية التى زينت بها الجدار ثم قال لي « ليس هنا فان بهذه الغرفة سحرا قوياً » ثم انتقلنا الى غرفة مجاورة ولكنه ظل قلقا وهو يحدق بعينى ثم قال « لازال السحر يلازمك . . لابد أنه متعلق بك انت وليس بالغرفة التى تركناها » وهنا كنت قد ذعرت تماما فصحت به « أى سحر تعنى ؟ » فجعل يمرر يديه النحيلتين فوق وجهى وجسدى وهو يتمتم فى سوت خافت وشعرت أن راسى تدور وأن قلبي يتمزق واننى اريد أن افر من شيء اجهله ثم افلحت بصعوبة فى أن انتزع نفسى من سلطان ذلك التبتى الذى ارتمى بعد ذلك كأنما قد فقد كل قوة فى جسمه .

وسألته ثانيا « ماذا رأيت ؟ » فاجابنى « سيدتى لقد انتزعت نفسك من سلطتى قبل أن اعرف تماما ولكننى استطعت أن ادرك انك واقعة تحت تأثير سحر قوي شرير من الجنوب . سحر كله اذى وضرر لك ولن استطيع أن امنعه عنك لانه أقوى منى بكثير .. ولكن احذرى اكمال القمر ؟ »

وبعد اسابيع قليلة كنت فى اعماق الغابات الامريكية اجوب احراش فنزويلا المتكاثفة ووصلنى بريدى ذات يوم وبينما افحصه وجدت فيه نفس الخطاب المعتاد « ستعودين . . انه امر مكتوب » فضحكت من اعماق قلبي اذ انى له أن ينتزعنى من امريكا الجنوبية ليضمنى اليه فى صحرائه القاحلة .

وعدت بعد اشهر فوجدت خطابا آخرا ولكنه حوى فى تلك المرة ثلاثة كلمات لا غير « انه امر مكتوب » فعاودنى لحظة شعور الخوف والفزع .

ثم اكتمل القمر مرة ثانية وجعلت انتظر البريد بفارغ الصبر ولكن كم دهشت فى هذه المرة عند مالم يصلنى خطاب مسعود الذى اعتاد ارساله كلما اكتمل القمر وما هى الا ايام حتى جاءنى خطاب افريقى . . ولكن من خادمى المخلص عبد الرحمن يقول فى نهايته « . . لقد حدث امر سعيد لبلدتنا ولك على ما اظن يا سيدتي فان ذلك الجنى الاسود مسعود قد مات فى اشد الآلام والعذاب ليلة اكتمل القمر فى الشهر الاخير ! »

هوليوود ... قرية الخيال الخالدة

حمزه

جلدا جراي

لا شك أنكم تذكرون جيلدا جراى تلك الفتاة التى مجدتها فى رواية (الراقصة الشيطانة) قبل الثورة بعام . . وأعني بالثورة بدء الأفلام المتكلمة . . فقد كانت جلدا شخصية عجيبة ارتفعت الى أعلى درجات الشهرة برقصة الشيمى التى اكتشفتها والتى رقصتها لأول مرة فى مقهى وطردت منه لانه كان من المفروض عليها أن تلقى بضع أناشيد مبكية لا أن تقوم برقصة مثيرة .

تزوجت جلدا زواجاً غير سعيد وهي بعد فى السابعة عشر وخلق لها الزواج طفلا تعوله فلم تبد لها الحياة سعيدة موفقة . على أنها استطاعت أن تجد أدواراً مسرحية صغيرة وكان اسمها اذ ذاك



جلدا جراى وهى ترقص الشيمى

مارى جراى ثم جعلت ترقص الشيمى فى معسكرات الجنود المختلفة الى أن قدمت ذات يوم الى النجمة المسرحية المشهورة سوفى تاكر فلم تعجب باسم مارى جراى واختارت لها بدله جلدا جراى الذى أخذته في الغالب من احدى المجلات التى حدث أن كانت معها اذ ذاك

ولم تظهر جلدا كثيرا منذ بدأت الافلام المتكلمة كما حدث لكثيرين غيرها لأنها كانت تعنى بدء حياة فنية جديدة لهم فمنهم من استسلم وفضل الانزواء ومنهم من زها نجمه وارتفع اكثر من الصامت .

كونستانس بينت

وقد كانت كونستانس بينت احدى اللاتى ساعدت الافلام المتكلمة على اضافة مجد جديد لهن وما ذلك بغريب بالنسبة اليها ولها تلك الرشاقة والشخصية الفاتنة والالقاء المتزن .

وأظننى أستطيع أن أفتخر باننى أول مخرج أسند اليها دوراً محترماً يليق بمقدرتها فقد قابلتها فى حفلة راقصة وشعرت منذ البداية أنها ستكون نجمة . . وكان والدها رتشارد بينت ممثلا مسرحياً مجيداً فلا شك أنه لقنها الكثير من فنه دون موافقة الأم التى كانت تنتظر لابنتها مستقبلا اجتماعياً باهراً

على أننى أخبرت كونستانس حالما رأيتها فى المرقص أنها يجب أن تصبح ممثلة سينمية واننى على أهبة لأن أمنحها دوراً فى الحال .

وافقت كونستانس فى حماس شديد كما وافق والدها ولكن عندما جاء دور الأم أبدت كل ما يمكن من الممانعة حتى ثارت كونستانس فى وجهها وأفهمتها أنها وهى فى السابعة عشر من عمرها لم يبق لها الا عام واحد حتي تبلغ رشدها وتستطيع أن تتصرف فى نفسها كما تشاء وأنهم انما يؤجلون الامر في الواقع بتعنتهم لأنها قد صممت أن تصبح ممثلة كما أنهم سيفقدونها فرصة سانحة بهذا التعنت السخيف .

على أن والدتها لم تتمنى فى قلبها الا كل سعادة وهناء لكونى فرضخت أخيراً وأسندت اليها الدور الاول فى رواية كنت أخرجها لجوزف هرجشيمر اسمها (كايثيريا)

ولما تمت الرواية وعرضتها علي النقاد امتلأت جرائدهم بالاعجاب بالنجمة الجديدة ثم تدفقت اليها رسائل المعجبين من أنحاء العالم أجمع وكلها تلح فى رؤية كونستانس سريعاً فى رواية أخرى . . وكان هذا بداية المجد لهذه النجمة المترفهة الرشيقة

على أن المعجبين بكونستانس ماكانوا ليرونها لولا فيليب بلانت المليونير الذي تقدم لخطبتها وتزوجها ثم طلقت منه .

فقد كانت قد اختلفت مع فيليب عدة مرات ثم رحلت الى أوربا فجعل يتبعها هنالك الى أن أصلحها وعادا الى نيويورك حيث اختلفا ثانية ولولا هذا الخلاف لما سافرت الي هوليوود ولا مثلت رواية (كايثيريا) .

وقد أثبتت كونستانس فى الافلام المتكلمة أيضاً أنها نجمة قديرة بينما فشل الكثيرون من الكثيرون من الكواكب .. حتى ومن المخرجين فقد كنا نتساءل جميعاً .. هل نتبع هذا النوع الجديد أم لا ؟ وهل ستبقي الافلام المتكلمة أم أنها نزعة طارئة ؟

على أننى وقد كنت الذئب الاوحد دائماً فقد



اخيرا اصبحت كونستانس بنيت ممثلة

الافلام المتكلمة

« لقد انضم جولدوين الي الافلام المتكلمة »

انتقل هذا الخبر بسرعة رائعة فى أنحاء هوليود بينما كان آل جولسون يلقى أغنياته الحزينة فى رواية (المغنى المجنون) فاهتزت لها المدينة باسرها ولم يعد لسكانها فى النوادي الكبيرة مثل (براون دربي)، (كوكونت جروف) من حديث الا هذا الاختراع الجديد الذي انضممت اليه . وعم الاضطراب فى مدينة الخيال وشحبت وجوه كثير من الكواكب الذين توقعوا أفول نجمهم بينما حاول البعض منهم أن يهزأ به ويدعي أنه لن يستمر الا أشهراً معدودة ولكنهم كانوا فى الواقع يرتجفون خوفا أن تعمر الافلام المتكلمة .

لقد كانوا ينفقون على الدوام مرتباتهم العالية اعتماداً على أن الغد سيأتى بمرتبات أكبر وأعظم فلما هبطت عليهم قنبلة الافلام المتكلمة ألجمت ألسنتهم وجلبت اليهم افلاساً سريعاً مؤلما .

أما أنا فقد أيقنت أنها باقية دون شك وقد فضلت أن أخاطر بثروة أخرى وأنه أتبع الافلام المتكلمة .

كانت هنالك ثلاثة أنواع من الافلام الجديدة رأيت أن أختار بينها (١) أفلام لا حديث بها وانما بها كل الاصوات والموسيقى (٢) أفلام موسيقية صوتية بها بعض الحديث فى قليل من المواقف (٣) أفلام متكلمة فى كل أجزائها .

وقد فضلت النوع الثاني لأننى أدركت أن الجمهور لا يتطلب كلاما فحسب وانما يريد حديثا عاطفيا بين شخصيات الرواية .

رونالد وكانتور

كان الجميع مشتاقين لأن يسمعوا رونالد كولمان وهو يتكلم على أننى فضلت أن أؤجل اظهار صوته مدة قليلة حتى ثار النقاد وفرغ صبر المعجبين به وجعلوا يتساءلون «أليس له صوت؟» « هل هو يخشي الافلام المتكلمه ؟ » ورغم ذلك فقد ابتسمنا نحن الاثنان وظللنا صامتين .

أخيراً قدمت للعالم (بولدج دراموند) وعندها علم الناس أن لرونالد صوتا يستحق أن ينتظروا تلك المدة لسماعه وكان هو الآخر قد اغتنم هذه الفرصة فمرن صوته بمهارة على الالقاء فنال صوته النجاح الذى كنت انتظره .

ووجدت فى هذه الافلام فرصة اوسع للتمجيد ورأيت أن اختار الممثلات لرواياتى الاستعراضية من مسرح زيجفيلد فى نيويورك وهو المسرح الذى اشتهر فى العالم اجمع بجمال فتياته المنقطع النظير حتى انه قلما مضى شهر دون أن يتزوج مليونير باحدى فتيات المسرح .. واشتريت من زيجفيلد رواية (هووبى) لا لما جدده من مناظر استعراضية فاخرة فحسب وأنما لانه كان بها مضحك يغنى ببراعة عظيمة يدعي ادى كانتور وقد عزمت على أن اجعل منه نجما سينمائيا

واخرجت (هووبى) بالالوان ورغم أن اسم كانتور كان مجهولا فى خارج اميركا فانه اصبح اشهر من نار على علم بعد الشريط الذى لاقى نجاحا فذا وكان هو و (ملائكة الجحيم) اكثر الافلام التى درت الارباح فى عام ١٩٣١

ولما رأيت نجاح كانتور الذي توقعته اخرجت له (ايام النخيل) ثم كانت روايته الاخيرة (الشاب الاسبانى) التي مضت عدة اشهر للآن وهي تعرض دون انقطاع فى جميع انحاء اوربا واميركا واننى لسعيد أن اعتبر كانتور صديقى ولا اجد ما اعبر به عن حسن اخلاقه اكثر من جملة القتها احدى الراقصات المعجبات بدخله اذ قالت « ياللحسرة ! أيكتسب مليون دولار فى العام ثم يحتفظ بزوجته » على أن كانتور كان قد عشق زوجته فى ايام فقره الاولى ولم يكن ليتخلى عنها وقد وافته الثروة والغنى

كيف نشأ كانتور ؟

توفى والده ومازال طفلا فرعته جدته استر حتي اذا ترعرع جعل يبيع الجرائد فى الطرق وهو يغنى ويلقى النكات ثم التحق بالمسرح وهو فى السادسة عشر من عمره كمهرج وبعدها عمل فى (جزيرة كونى) وهى ملهى نيويورك الهائل كخادم ومغن ! وبمجرد أن بلغ رشده تزوج كانتور من حبيبته ايدا توبياس فحاربا الفقر سويا وها هما الآن يقتسمان العز والغنى

ولم يأت عام ١٩٢٧ حتى كان اسمه قد كتب بانوار كهربائية فوق اسم زيجفيلد فى نيويورك وهو المغني الوحيد الذى نال هذا الفخر وظل يجمع المال حتي صار يمتلك مائتى الف جنيه وقصر كبير وثلاث سيارات وزوجته واربع بنات . ثم جاءت أزمة (وول ستريت) – حى المال – الفجائية فلم يعد يمتلك الا زوجة واربع بنات !

ولم يحزن كانتور بل ألف كتابا عن افلاسه ما لبث أن نال نجاحا كبيرا حتى استطاع فى اشهر قليلة أن يجمع الثروة التى فقدها واكثر منها !

وكانتور يميل الى شيئين اعانة اليهود امثاله وتربية بناته وانني أروى قصة ظريفة عن أبنتيه ماريلين وجانيت . فقد حدث أن كان يمثل فى رواية (الشاب الاسبانى) وكان ممسكا بليدارو برتي بين ذراعيه يبثها غرامه عندما همست مارلين فى اذن اختها « لا تقولي لماما عما يحدث امامنا الآن وانت تعلمين أن يجب أن يكتسب معاشنا عن اي طريق ! »

وبناته الصغيرات هن أشد النقاد عليه وهو ينصت دائما الى آرائهن السديدة .

وقد حدث فى العشرين عاما التى قضيتها كمخرج سينمى أن انتظرت فى محطة هوليوود اكثر من نجمة جديدة التزمت تمجيدها ولكن بين كل هذا الانتظار لا زلت اذكر بصفة خاصة يوم وصلت النجمة الانكليزية افيلين لاى وهى البلبل الساحرة التى ظهرت فى شريط واحد هو (ليلة سماوية) والتي كنت اتمنى منذ بدأت الافلام المتكلمة أن تمثل لى كي اقدم للجمهور صوتها وجمالها الجذاب

حياتها فى هوليوود

لم تكد افيلين تقضى بضع ساعات فى هوليود حتى بدأت اختبرها ومرت اسابيع طويلة كلها اختبار لها وهى صابرة لا تحتج ولا تثور لاننى بديت بها من الاهتمام ما لم ابده لاي فتاة غيرها ممن مجدتهن ، وكنا نأخذ للموقف الواحد اكثر من منظر على الدوام حتى حدث مرة ان صورنا موقفا اربعة عشر مرة ولذا كثيرا ما اضطرت لان تعمل حتى الساعة الحادية عشر مساء فى الاستوديو .

أما فى غير ايام العمل فكانت تنام مبكرة ولا تذهب الى الحفلات او الدعوات الا فى ايام الاحاد اذ كانت تقضى النهار مع مواطنيها الانكليز من الممثلين .



افيلين لاى

وقد اسفنا جميعاً لفراقها عند ما اتمت (ليلة سماوية) وعادت انكلترا .

والآن قد مضى عام كامل وأنا امهد الطريق لنجمتي الروسية الجديدة أنا ستن التى اثارت اعجاب النقاد عند ما ظهرت مع اميل ياننجز فى رواية العاصفة وانا ادفع لها مرتبها الضخم كل اسبوع دون انقطاع ومن غير أن تظهر فى شريط واحد ، ذلك انني تعودت الا اقدم نجومي الجدد حتى اثق منهم تماما وقد اختبرت (أنا) طول هذا العام واعدت اختبارها . وجعلتها تتعلم الانكليزية وتقرأ كثيرا من الادب المسرحي وتشاهد كثيرا من احسن الروايات والآن هاهى على اتم اهبة وسأظل ابدا امارس التمجيد وابحث لكم فى اقاصى المعمورة عن نجوم وروايات جديدة حتى تذكروني دائما كالذئب الاوحد المنتصر .

تمت



إدى كانتور

اثناء إلقائه احدى مونولوجاته المضحكة

رسالة السينما

من حسن

قرائي الأعزاء

وعدتكم في رسالتي الماضية أن أجيب دعوة الأخ كامل مصطفى (الكوكب) نحو العمل على ايجاد اتحاد للنقاد السينميين في مصر وقد بررت بالوعد كما سبقني الى الاجابة زميلان محترمان فاجتمعنا أربعة منذ أيام قليلة . . كلنا نتوقد غيرة وحماسة على فننا الرضيع واتخذنا عدة قرارات أولى قد نشرتها ضمن رسالتي هذه .. وسترون عند قراءتها ان آمالنا الفنية لم تقف بنا عند حد فرمينا الي اصدار نشرة غير دورية ستصبح باذن الله دورية ثم هى بتعاونكم وتعضيدكم ستصبح دائرة المعارف المصرية التى أنتم فى أشد الحاجه اليها والتى دعا لايجادها الزميل (كوكب) فى مجلة الكواكب .. ثم رمينا أيضا الى العمل على انشاء ناد مصرى لمحبي السينما يتصل بمثله من النوادى فى أوروبا وأميركا ويقوم بكل ما تقوم به من نشر الثقافة السينمية ودراسة الفنانين الأجانب من عملهم والقاء المحاضرات المنظمة عن التمثيل والادارة والتصوير والانارة وكل ما يتعلق بهذا الفن الجميل .

ولكن أرجو أن أنبهكم الى ان جهودنا وحدنا مهما سمت فهى ضئيلة الي جانب قوة الجمهور فى مثل مشروع النادى لأننا لن نوجد النادى حتي نرى منكم الميل . . بل الحاجه الماسة اليه وأننا لعلى ثقة من وجود هذه الحاجة . والا لما فكرنا فى ايجاده، ولكن نريد أن نسمع أصواتكم وآراءكم واعتراضاتكم .. كل شىء يعن لكم لاننا وقد أوقفنا جهودنا على خدمة السينما المصرية نود أن يشترك معنا الشعب فى هذا الجهاد .

اننى لا أعتقد أن هنالك شابا مصريا مهذبا لا يتردد كل اسبوع على السينما ولا يمكن أن يكون بين هؤلاء أقل من واحد فى المائة !! من يود الانضمام الى مثل نادينا . . نحن نقنع بهذه النسبة الصغيرة فى بادىء الأمر حتى يتكون النادى وينجح باذن الله وترون جميعا أن المشترك فى النادى قد استفاد فعلا من اشتراكه فتندفعون من تلقاء أنفسكم نحو الاشتراك أنتم الآخرين وبذلك تتحقق الامنية التى نسعى لها بدأب واخلاص

فى الطريق عقبات كثيرة لا نأبه لها قد جلبت الفشل لمثل هذا المشروع أكثر من مرة فى مصر ولكن اذا كنا نحن بحماسنا وغيرتنا قد عزمنا ألا نأبه لتلك العقبات فلا أقل من أن نأخذ حذرنا منها حتى لا يحدث لنادينا ما حدث لتلك النوادى من قبل — لا قدر الله — .

لقد بينت لكم أننا فى حاجة الى آرائكم فلا تبخلوا بها بل اكتبوا ما شئتم عن هذه الفكرة مخطئين أو محبذين فلآرائكم مهما اختلفت خطرها وقيمتها لأن النادى لن يقوم علينا نحن الاربعة وانما على أكتاف الذي نسعى لخلقه منهم وضمهم اليه .. فالحكم على مستقبل هذه الفكرة الآن بين أيديكم . . لا تترددوا بل أعلنوا احكامكم على صفحات جرائدنا وها نحن منتظرون

الممثل والمدير

دعانى الى اثبات هذه الكلمة الآن ظاهرة لاحظتها فى احتكاكى بالكبير بطبقات كثيرة من الجمهور المصرى .. تلك الظاهرة اننا عند ما نفكر في مشاهدة احدى الروايات لا ننظر عادة الى اسم مديرها الفنى فذلك فى نظر جمهورنا أمر ثانوى تافه وانما الى اسماء الكواكب والنجوم الذين اشتركوا فى تمثيلها !

لا أستطيع أن أعلل بدقة سر اعراضنا عن اسماء المديرين ولكن قد يكون ذلك لأننا لا نرى وجوههم على اللوحة عند ما تعرض جهودهم فنحن ننسي اسماءهم بمجرد انتهاء العرض هذا اذا ذكرناها أثناءه ، وقد كنت أفضل جدا لو ازداد اهتمامنا بعمل كل مدير ونوع ادارته التى يتميز بها وان نفاضل مثلا بين لوبتش وكلارنس براون وبابست وفون شترنبرج وأن نشاهد الروايات المعينة لان فلان هو الذي أدارها وليس لأن فلان هو الذى مثلها ففى رأيي أن هذه الطريقة أضمن بكثير لمشاهدة أصلح الروايات

تراجم مختصرة



شارلز ويلز

كان أبوه اجزجيا فاراد أن يجعله طبيبا ولكن المسرح أغراه فاعتلى خشبته وهو بعد فى الخامسة عشر ثم ذهب الى هوليوود حيث ظهر فى عدة روايات سينمية أهمها (الملازم الضحوك) ، (سر المحامى) ، (الشرف بين المحبين) ، (الاعزب المحبوب) ، (ساعة معك) ، (مدام بترفلاى) ، (حبيبى الليلة) .

ولد فى لوس أنجيلس ، ارتفاعه خمسة أقدام وست بوصات ، شعره كستنائي وعيناه رمادية فاتحة .

صورة الغلاف

مای وست

من كواكب شركة برامونت

وأحسنها كما أنها تدل دلالة واضحة على أننا جادون فى الحصول على ثقافة سينمية معقولة وأننا نتذوق شيئا من الفن فى مشاهداتنا ولسنا نقصد ضياع الوقت ليس الا .

الدور المصرية

وانه ليسرنى كثيراً أن يزداد عدد دورنا المصرية المجاهدة وخاصة اذا تحقق اتحادهم الذى ندعو له ونسعى لتحقيقه واننى اكرر هذا بمناسبة ماعزم عليه الاستاذ يوسف من اصلاح سينما الشعب التى استأجرها فى العام الاسبق لمدة طويلة وأن يعدها للعرض الثانى للافلام الناطقة الاميركية.. وسينقل اليها آلاته الناطقة التى فى الحديقة الصيفية الآن بمدينة الملاهى ونحن نتمنى للدار الجديدة كل نجاح وتوفيق .

هذا ويشاع أيضاً أن في النية تحويل مسرح الازبكية بصفة نهائية الى دار مدهشة للسينما وأن رسم الدار الحالية قد أرسل الى الخارج ليوضع بموجبه تصميم للدار السينمية المزمعة .

فاذا تحقق هذا أيضاً وما أحلى أن يتحقق فان الدور الوطنية ستزداد قوة وثباتاً مع التضامن الذي ننشده والذى ستتصل عراه قريباً باذن الله .

شركات الاخراج المصرية

تعمل السيدة آسيا الآن فى شريطها الجديد (عيون ساخنة) أما السيدة عزيزه أمير وبهيجه حافظ فلا صوت من ناحيتهما . .

بقى الاستاذ يوسف وهبي وقد قرأ له الأخ بدرخان سيناريو رواية (فى شارع عماد الدين) و (البخيل) والأرجح أن يبدأ الاستاذ يوسف وهبي بالرواية الثانية على ألا يشترك فى تمثيلها بل يكتفى هو بادارتها

هتلر والكواكب

أعلن الهر أدولف هتلر دكتاتور ألمانيا الحرب على كواكب السينما ونجومها فقد أصدر أمره ألا تحوى اعلانات الأفلام المقبلة أسماء الكواكب فى حجم اكبر من أى اسم آخر وبذلك انزل اميل ياننجز وشارلى شابلن وماري بكفورد ومارلين ديترش الى مستوى الممثلين الثانويين من الدرجة الثالثة .

وهتلر يقول أن نظام الكواكب والنجوم قد أضر كثيراً بترقية الفن السينمي وثقافته . . ولكن يظهر أنه قد نسى أن نجوماً مثل ياننجز ومديرن مثل لوبتش كانوا أول من نبه العالم الى الفن السينمى الألمانى وثقافة هذا الفن القوي وأنه إذ يحاول أن يقتل نجومه فانما يعمل فى الغالب على مقتل الأفلام الألمانية واقفال دور السينما الألمانية



بيتى فيرنس من كواكب شركة راديو

ردود على اسئلة القراء

١ — احمد فريد . منشية الصدر

* تسأل اذا كان القرد العملاق الذى رأيته فى الصور التى تعلن عن فلم كنج كونج حقيقاً أم لا ؟ وهل يعقل ياسيدى احمد أن يكون ارتفاع هذا القرد ثمانية أمتار ثم يكون حقيقياً . . اسمح لى ياسيد احمد .

* آخر فلم مثله رودلف فالنتينو قبل موته عام ١٩٢٦ هو (ابن الشيخ)

جماعة النقاد

السينمائيين

تكون الجماعة :

١ — تتألف الجماعة من الاساتذة السيد حسن جمعه واحمد بدرخان وحسن عبد الوهاب ومحمد كامل مصطفى ومن يستجد من النقاد السينمائيين .

أغراض الجماعة

١ — انهاض فن السينما فى مصر والدعاية له فى الصحافة المصرية والاجنبية المحلية والخارجية

٢ — موالاة الدور المصرية بآراء الجماعة لتحسين مركزها واصلاحها

٣ — العمل على تمصير واخراج وتوزيع واستغلال الافلام المصرية

٤ — السعى لدى أصحاب الصحف والمجلات المصرية للتفريق بين الاعلان والنقد

٥ — اصدار نشرة فنية غير دورية تكون لسان حال الجماعة ينشر بها كل ما يهم هواة السينما وأصحاب الشركات ودور السينما

٢ — مستفهم بالزيتون

* جزء الشريط الذى يسجل عليه الصورة منفصل تماماً عن ذلك الذى تسجل عليه المناظر وهما يطبعان بعد ذلك معاً على شريط واحد .

* عمر جون كروفود تسعة وعشرين عاماً وهى أميركية المولد والجنسية طبعاً .

* أحدث شريط مثله جويل ماك كرياهو (سرير من الورد وهو يعمل الآن فى (الطبيب)

٣ — حسن احمد العتريس . سندبيس

* لقـد عرض لمـارى درسلر شريط فى الاسبوع المـاضى اسمـه (افسحوا للنساء) وربما استطعت أن تراه فى القـاهرة عند عرضـه للمرة الثانية وأنا لا أرى أن هذا الشريط فى مستوى شريطها السابق (إما)

* ميرنا لوى هى الممثلة التى تظهر أمام رامون نوفارو فى رواية (المتوحش) أو (ليلة فى القاهرة)

اخبار السينما

* عند ما احصيت الاصوات لانتخاب رئيس للاتحـاد السينمائى الخيرى فى اميركا نالت اكثر الاصوات ماريون ديفز فعينت رئيسة كما عين وكيلين رونالد كولمان ومارى بيكفورد .

وبما قرره الاتحاد فى اجتماعه الاخير أن يحصل نصف فى المائة من مرتب كل ممثـل ليضم الى مالية الاتحـاد الذى يعنى بالمعوزين من الفنانين

* يشاع أن كارول لومبارد ستطلق نهائيا من زوجها وليام باول رغم كل تظاهرهما بالسعادة سويا ولذا يقـال أن كارول ستقضي أجازتها فى رينو بلدة الطلاق الشهيرة .

* وقع النجم المحبوب هوت جبسون من طيارته عن علو مائتى قدم اذ كان فى سباق جوي مع كن ماينارد فى لوس انجيلس .

وقد قذف هوت من مقعد الطيـارة فوقع على وجهه ونجا من الموت باعجوبة وان كان يعاني الآن آلاما شديدة من جروحه ورضوضه

* لا زالت كلارا بو تهتم بتخفيض وزنهـا ولا زال امامها سبعة عشر رطلا زائدة فى جسمها عن الوزن الذى حددته .

* لاول مرة منذ ثمـانية عشر عاما اجتمع فردريك مارش بجميع افراد عائلته فى بلدة راسين بولاية وسكونسن وقد صحبته زوجته فلورنس الدردج .

* سـافر جون باريمور وزوجته دولورس كوستلو وطفلهما جون فى رحلة ثلاثة اشهر الى الاسكا على ظهر يختهم الخاص (انفانتا)

* تعاقدت شركة وارنر مع بول مونى بطل (سكارفيس) لمـدة خمسة اعوام وستكون اول رواية له فى العقد الجديد (اميركا تركع)

* اعتزلت مارى بكفورد التمثيل الي الاخراج وقد اشترت رواية (جواد الحرب) لتكون أول ما تخرج وهي تحاول أن تسند الدور الاول الى جارى كوبر

* طلبت جريتا جاربو من ادارة الشركة بين شروط عقدها الجديد أن يبنى لغرفها الخـاصة فى الاستوديو سلم منفصل حتى لا يراها أحد فى حضورها أو ذهابها .

* دعت شركت متروجولدوين ماير الملاكم العملاق بريمو كارنيرا ليمثـل فى رواية (الملاكم والسيدة) فرفضه فى بادىء الأمر لان الدور كان يتطلب منه أن يصرع من الملاكم باير الذى كان قد سبق لـكارنيرا أن تغلب عليـه فى الحلقة . . ولـكن عدلت الرواية اذ اضحت الملاكمة بينهما تنتهى بالتعادل كما وعدوا كارنيرا اثناء اخراج نسخة ايطالية من الفلم ان يتغلب هو على باير .

وسيأخذ كارنيرا اجرا على هـــذا الدور خمسة عشر الف جنيه .

* اختلفت اليسا لاندى مع شركة فوكس بشأن الادوار التي تسـند اليها وقد تعاقدت مع شركة راديو وستظهر فى الدور الاول لرواية (رجل من عالمين)



احدى الحسناوات اللاتى فى شريط (رحلة الاناشيد) لشركة راديو



نظرات سريعة في البريد الأوروبي

حقائق قصيرة مدهشة

* في افريقيا نوع من العناكب يدعى العنكب الحلاق لانه اذا وجد شخصا نائما حلق له كل شعر وجهه ورأسه دون ان يستيقظ !

* في ولاية داكوتا الاميركية بلدة اسمها (ليد) أو الرصاص ومع ذلك فانها تحوى منجما من أكبر مناجم العالم التي تخرج الذهب فلا يقل ما تنتجه كل عام عما قيمته مليون ونصف من الجنيهات !

* نيقولا شتر تبكر قرصان محسن فانه عند ما قيد الى المقصلة عام ١٤٠٢ لاعدامه أوصى أن يصرف رغيف من الخبز وستة سردينات مرة كل عام لكل فقير معوز في بلدة فردن الالمانية ... وقد قامت الحكومة بوصيته هذه حتى اليوم من الثروة التي خلفها !

* عدلت السباحة الالمانية الآنسة ليكوخ عن عبور بحر المانش بعد ان وصلت الي بعد ميل واحد من الشاطىء الانكليزي !

ذكرى رودلف فالنتينو

سيحتفل محبو رودلف فالنتينو النجم اللاتيني المتوفى بذكراه هذا الاسبوع في لندن وسيعرضون في حفلة الذكرى شريط (ابن الشيخ) رغم ان هذا الشريط لم يكن يحبه رودلف لان كره ان يعرف على الشاشة كمحب عربي فحسب وليس كممثل فنان قدير .

السبعة المشؤومة

«٧» هو الرقم المشئوم للمستر آرثر أرنوت الانكليزي فقد اتهمته زوجته بأن ضربها سبعة مرات فحكم عليه القاضي بالحبس سبعة ليال من الساعة السابعة مساء الى السابعة صباحا !

أغنى من أن تعيش

انقذت من النهر في بلدة كوفنو بلتوانيا سيدة قد امسكت بربطة كبيرة من الاوراق المالية وقد قالت انها ورثت ثروة كبيرة ولما لم تعرف ما تعمل بها فقد فكرت في الانتحار ! !

جلاد .. رسمي !

اعدم في برلين في الاسبوع الماضي أربعة رجال وامرأة وكان الجلاد في كل حالة يلبس ملابس السهرة وقبعة حريرية عالية !

وقد قطعت رأس احد الرجال بالمقصلة اما الباقون فقطعت رؤوسهم بالفأس .

وقد قتلت المرأة ورجلان معها لانها قتلت بالاشتراك معهم ولدا لها . . وقد بلغت حوادث الاعدام في المانيا في الستة اشهر الاخيرة ٣١ حادثة رغم ان هذه العقوبة قلما كانت تنفذ قبل الحكم الهتلري . .

حفيد القيصر

هل منكم من يعلم ان أحد احفاد قيصر المانيا السابق يعمل كبائع لسيارات فورد في اميركا الآن؟

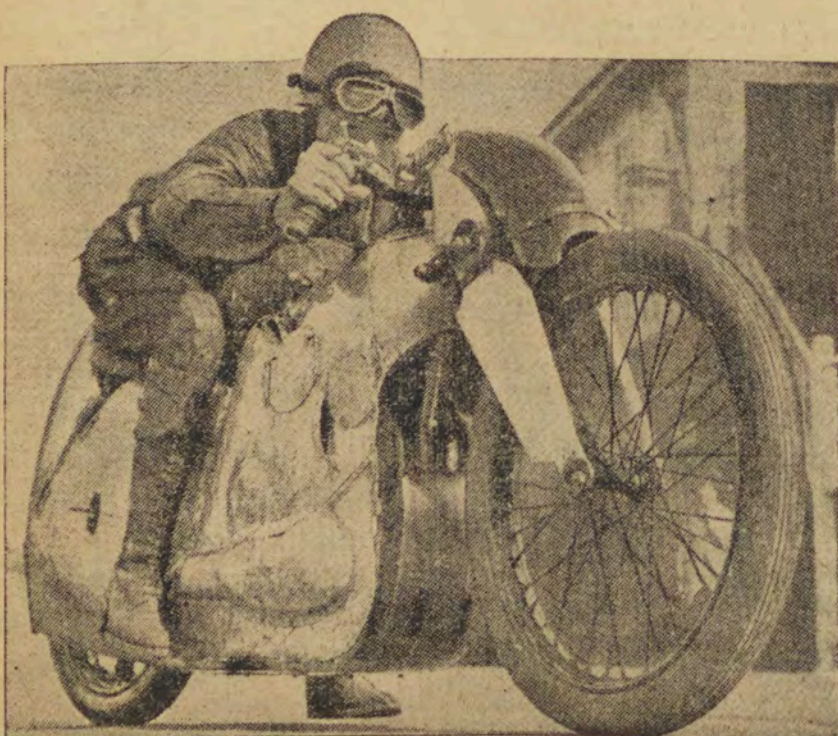
هـذا الحفيد هو البرنس لويس فرديناند فون هوهنزلرن الذي يبلغ الخامسة والعشرين من عمره والذي هو ثاني من يؤول اليه عرش المانيا لان أخاه وليم قد تزوج من فتاة عادية ففقد حقه في العرش .

وقد قضى الامير البائع اجازة طويلة في دورن مع جده الامبراطور الذي كان يعجب به كثيرا ويدلله قائلا « فتانا الاميركي الصغير »

كنز بالصدفة

حدث منذ أسابيع قليلة أن تعاقدت احدى شركات السينما مع فتاة اميركية على ان تظهر في شريط لها وهي تسبح في الماء تحت سطحه بين الاسماك والاعشاب وبينما هي تقوم بدورها اذ رأت حلقة بارزة فوق قاع البحر فجذبتها ولكنها لم ترتفع فصعدت هي بسرعة الى السطح واخبرت زملاءها ان هنالك كنز دفين فنزل عدد من

(البقيه على صفحة ٤١)



أحدث طراز في الموتوسيكلات الخاصة بالسباق في انكلترا

ألا تفهمى ... Anlamiyormisin!!

عن التركية لشاعر الحب : نظيم بك سامى

أيقظيني يا أماه عند اقتراب الفجر . .
فى ذلك الجو الرطب البديع . .
ستهدأ ثورتي اذا صحيت . .
وتقل تأوهاتى المحرقة . .
سيبللنى الندى يا أماه . .
ولـكن سأكون سعيدة . .
لا تنسى يا أماه أن توقظينى ! . .

***

لاتخافى فسوف لا أتركك . .
سأبقى معك وفى حجرتك . .
وأطل على تلك الغابة . .
واستقبل الندى واملأ به رئتى . .
سأراقب أشجار الصنوبر . .
وعناقيد العنب وزهر الناسرين . .
سأراها ولـكن من نافذتك . .

***

كنت قبل اليوم توقظينى . .
لأتركك وأذهب . .
الى تلك الغابة القريبة . .
وبيدي الصغيرة أقطف الزهور . .
وأحرش بنحلة جميلة . .
لأنها تقف على زهر البنفسج .
كنت سيدة وكنت أمرح . .
أما الآن فسأبقى لأري الذكرى .
لأراها يا أماه ومن نافذتك ! . .

***

اني أذكر صوت المؤذن . .
الله أكبر . . يا أماه . .
كم كان جميلا أن أسمعه ! . .
كان قلبي مشغولا ! . .
كنت أحب ألا تفهمى ؟ .

***

فى سلتى الصغيرة . .
كنت أضع عناقيد العنب . .
وكنت أبكى قبل قطفها . .
لأنى ساحرمها أمها . .
وكنت أراها تبكى . .
ودموعها تتساقط . .
ومن حباتها البلورية . .
وعلى أوراقها الزبرجدية . .
أو على التربة البنية . .
نعم تبكى . . ولـكن دموع الطبيعة ! ! . .

***

فى طرف الغابة الآخر . .
كنت أجلس حائرة . .
وأضع يدي على خدى . .
فاشعر ببرودة جلدى . .
فاتنفس ملء صدرى . .
أليست شفتي رطبة ؟ .
بل وقانية كلون ذلك الشليك ! . .
أما هو . . أما هو . .
كنت أحب يا أماه . . ألا تفهمى! ! .

***

كنت أختبيء عندما أسمعه . .
كنت أخجل أن أراه . .
ليقل ليصح . . سعاد ! سعاد ! ! . .
كنت لا أجيب يا أماه . .
بل انتظر وأصلح شعرى . .
أصلحه ليرانى جميلة . .
هو يبحث عنى . .
وبين الأشجار . .
ولـكن كان لايجدني يا أماه . .
وعندما تتعب قدماه الجميلتان . .
كان يجلس على صخرتى المعهودة . .
ويأخذ سلتى بين يديه . .
ويبكى يا أماه . . وربى كان يبكى ! . .

***

كنت أضحك عندما يبكى ! . .
انه يحبنى وكفى . .
لأخرج وأضع يدي على عينه . .
وذقني على شعره الناعم . .
وألصق صدرى النافر بظهره . .
وانتظر وقلبى يخفق . .
كان يأخذنى بين ذراعيه . .
ولا أعرف ما كان يفعل ! . .
كنت أتهلل ولا أشعر . .
كنت أحب يا أماه . . ألا تفهمى ؟ . .

***

طالما حلبت له ألبان الغنم . .
وكان بنايه يطربنى . .
كنت أحب أن أراه يحدو . .
وكنت أسر أن أري قطيعه . .
وقطيعه فقط وهو ينساب فى المروج . .
كنت به سعيده يا أماه . .
ولـكنه نسينى . .
أواه . ! . بربك لاتوقظينى . .
لا أريد أن أراه . .
لم أكن أحبه يا أماه . . ألا تفهمى ! !

تعريب
الزيتون — حسين زكى توفيق

رسالة فلسطين

الاعتداء على مراسل (الجامعة الاسلامية بيافا)

من اجل خبر نشرته الجامعة !!

نظله غنيم ـ لقد صح ما قلناه ـ أخبار الملاهي

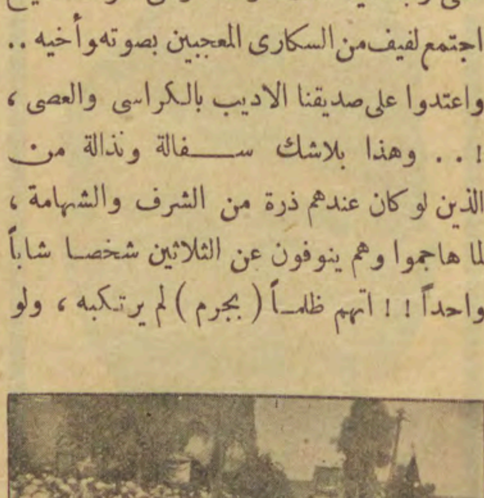
لمراسل (الجامعة) الخاص

كنا نشرنا بين أخبار هـذه الرسالة كلة عن (شائعة) زواج الشيخ أمين حسنين من مطربة والدعو يس سيد حسنين من راقصة ، ورجوناهما تكذيبها ، مما يدل على حسن نيتنا بالمطرب يوم أن نشرنا تلك الشائعة القوية والقوية جداً . . . ولكن شاءت آداب الاستاذ أمين أن يكذب هذا الخبر ، ولا غرابة في ذلك ، لأننا نحن دعوناه الي هذا التكذيب ؛ ولكن الذى آلمنا قوله ان هذا الخبر قد دس علينـا ! ! وقوله بموضع آخر ان (لا علاقة لنا مطلقاً بالراقصتين المذكورتين ولا بخلافهما من الراقصات ! »

ولا نود أن نتحدر كما انحدرغيرنا ، فنقول أن عندنا من الادلة مايثبت انه كانت هناك مساع نحو هذا الزواج ولكنهـا فشلت ! ولا نظن الاستاذ ناسياً حادثة الراقصـة . ش . ل التى سافرت الي بغداد . وقبل سفرها اجتمعت فى الفندق بحيفا ، باحد الناس وكان معها (٩٠٠) جنيه ، ولا نود أن نذكر مادار من الـكلام فى ذلك الاجتماع . وكل مانرجوه من جميع من يريد أن يكذب أخبارنا أن لايعمد الى المغالاة فى التكذيب وها نحن نكذب هذه الشائعة أحسن ما الاستاذ ياخذ على خاطره !

اعتداء مستنكر

ومن جراء هذا الخبر حقـد الشيخ أمين على حضرة صديقنـا الاديب زهدي افندى السقا مراسل جريدة الجامعة الاسلامـية الغراء الذى قيل له بان جنابه مراسل هـذه المجلة الفلسطينى (وبهذه المناسبة نعلن أن لاعلاقة للأخ الاديب زهدى افندي بهذه الرسالة) . وما ان اجتمع به فى مصيف روبين بواسـطة صديقهمـا الموسيقـار صالح الفروجى لازالة سوء التفاهم ؛ حتى وجه اليه كلمات قارصة ، وعلى صوت الشيخ اجتمع لفيف من السكارى المعجبين بصوته وأخيه .. واعتدوا على صديقنا الاديب بالكراسى والعصى ، ! . . وهذا بلاشك سـفالة ونذالة من الذين لو كان عندهم ذرة من الشرف والشهامة ، لما هاجموا وهم ينوفون عن الثلاثين شخصـا شاباً واحداً ! ! اتهم ظلمـاً (بجرم) لم يرتكبه ، ولو أن شهامته دعته الى عدم التنصل من هذه التهمة المشرفة . وقد ساءهذا الاعتداء جمهور المشاهدين فابرقوا الى الصحف الفلسطينية وأرسلوا المقالات المطولة مستهجنين هذا الاعتداء الشنيع . وعلمت أن الاديب كان عازما على رفع الدعوى على المحرضين والمعتدين .



استقبال الجيش العراقى فى بغداد

الصلح سيد الاحكام

ولـكن على مايظهر أن الشيخ أمين قد شعر بغلطته وأنه لم يأت ليسىء الى أبناء البـلاد الذين يرحبون به ويكرمون وفادته . ولذلك حضر الى ادارة جريدة الصراط المستقيم الغراء واجتمع هناك بصاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيـلى ، وبالاديب الـكبير موسى الكيالى ، وبالاستاذ طانيوس نصر صاحب ورئيس تحرير جريدة الاقدام الغراء ، وبالشاعر والصحافى القدير الاستاذ على منصور . وبالاستاذ النابه غالب افندى الخالدي مدير ادارة الصراط الغراء . ودار البحث حول الصلح . فتكرموا وأرسلوا فى طلب الاخ زهدى افندي السقا . ولمـا حضر قابله أستاذه ومربيه الشيخ عبد الله القلقيلي والاستاذ موسى افندى الكيالى وألحا عليه بضرورة الصفح عن الشيخ أمين ونسيان مابدر منه ! ! ولطيب عنصر زهدي نزل على رغبة الاستـاذين وقدم الشيخ أمين اعتذاره عما بدر منـه أمام حضرات الادباء مما حدا بالاستاذ القلقيلى الى تسجيله على صفحات جريدته الغراء .

فنحن نشكر للسادة الأكارم شريف مسعاهم ولكن هذا لايمنعنا من أن نهمس فى أذن الاستاذ أن القصير يصفح ولكنه لاينسى ! !

نظلة غنيم :

يعلم كل مهتم بحادث السيدة نظلة غنيم التى نصرها المبشرون وزوجوها من احـدهم انهم هربوها الى فلسطين ، وبس ! ! ولـكن بحثنا الجدى اسفر عن معرفة مكانها بالضبط ، فهى موجودة فى المستشفى الانكليزى بيافا ولزيادة التأكد من محل وجودها ارسلنا الى المستشفى شابا يجيد لغة احبابنا (الانجليز) فقابل المس موريس وسألها من فضلك اريد مقابلة السيدة نظلة غنيم ! فانتفضت المس بصورة جلية !

وانتفخت اوداجها . واجابت السائل بأنها غير موجودة ابدا ابدا . ! فقال لهـــا : هى ياسيدتي التى ارسلت ورائى ؟ فقالت له انت كذاب . ! نظلة غنيم مش موجودة عندنا بل الموجودة آنسة مسلمة غيرها تنصرت فى هذا الاسبوع وستسافر الى انكلترا فى هذين اليومين ! .

فاذا كانت نظلة غنيم غير موجودة حقيقة كما تقول هذه المس وهذا مالا نصدقه ، فمن تكون هذه المسكينة التى وقعت فى شراك هؤلاء الاوباش الى ذلك نلفت نظر المراجع المختصه .

لقد صح ماقلناه :

قلنا أن البوليس (يهمل) فقامت قيامة اصحاب الازرار اللامعة علينا . وتفننوا كل طرق التضييق علينا والبحث عنا ! ولكن الايام شاءت أن تصفع المكابرين منهم . و كشفت لهم الستار عن صدق مانشرنا . وهاهي قضية الرشوه تشغل كبار رجال هذا السلك . وبهذه المناسبة نشكر جناب المستر ستافورد والمستر شونى واحد النبلاء الانكليز لاهتمامهم الشديد بما كتبناه عن رجالهم وسعيهم المتواصل لاستئصال داء الرشوة المشين . ولولا أن القضية فى دور التحقيق، لنشرنا ما بين ايدينا من وثائق واسرار

اخبار الملاهى :

ما فيش عندنا ملاهى بمعنى الكلمة ، وكل ما هنالك مقاهى متفاوتة فى الوساخة ! متقاربة فى النصب والاحتيال على السذج من عباد الله الملاحيس ! وتشتهى ان تجد لك واحدة عليها العبرة ، تكونة فنانة تستحق التشجيع بالكتابة عنها ! اللهم الا بعض سيدات يعدون على اصابع اليد الواحدة . والباقيات مؤلفات من صفراء وزرقاء ، وغليظة بالمعنيين ! وقصيرة مثل الدب وشوحاء (حولاء) واللى ناشفة زى الخلال . و و . . مش عارف ايه كمان . عشـــان كده نرجىء الكتابة عن اقدرهن وانظفهن الى العدد القادم . وليستعد اصحاب الملاهى لحملاتنا المقبلة الصادقة عليهم ، وما نقصد بها الا التطهير والاصلاح . كما عملنا مع فنادق وبيوت الدعارة السرية .

رسالة العراق

لابد لي وهذه أولى رسائلى للجامعة أن أحيي القراء الكرام الذين سأوافيهم عن أخبـار قطر شقيق جاعلا غرضى الاول العمل على تمكين روابط الاتحاد والاخاء بينهما وتعريف القطر العراقى الى اخواننا المصريين . هذا وانى أشكر بهذه المناسبة صاحب الجامعة لاهتمامه بتوحيد الروابط بين هذه الاقطار الشقيقة بهذه الخطوة الاولي التى يخطوها فى هذا السبيل مؤملا أن يكون قدوة لغيره وليس لى أن أقول فى هذا الصدد إلا أننى أؤمل أن أجد من مساعدة القراء الكرام مايؤهلنى للثقة والعمل اللذين عهدهما الى الاستاذ صاحب الجامعـة ومن الله التوفيق

(مسألة الاشوريين)

سمع القراء ولا شك أنباء مقتضبة عن مسألة الاشوريين وهي تلخص فى أن هؤلاء الاثوريين الذين كانوا يستوطنون منطقـة حكارى والذين طردهم الأتراك منها فطلبت عصبة الأمم منا اسكانهم العراق فبـدلا من أن يشكروا العراق على حسن ضيافتـه أخـذوا يتبجحون كثيراً ويطلبون أن يجتمعوا كلهم فى أرض واحـدة يكون لهم حكم ذاتي وفوق ذلك فانهم لايراجعون حكومة العراق بل حكومة انجلترا نفسها أو بمعنى أصح ايجاد دولة أخرى فى قلب العراق وذلك مما لاشك تأباه الحكومة العراقية فكان من جراء ذلك أن هاجر قسم منهم الى سوريا فطلبت الحكومة العراقية من القسيس نزع السلاح منهم وذلك بموجب المعاهدة المعقودة بين الحكومتين غير أن فرنسا لم تنزع سلاحهم بل يقال أنها زودتهم بالسلاح مما أدى الى اصطدامهم بالجيش العراقي الذى نكل بهم شر تنكيل وجلبت الحكومة زعماء الفتنة الى بغداد وأصدرت مرسوماً بنزع الجنسية العراقية عن بطريركهم مارشمعون وثلاثة من أقربائه ونفتهم الى قبرص ولم تكتف الحكومة بذلك بل أرسلت احتجاجاً الى عصبة الامم على موقف فرنسا والشيء الجدير بالذكر أن الشعب العراقى علي اختلاف نحله وملله قام باجمعه يطلب التطوع لكى يقوم بنصيبه من الدفاع عن كيانه ضد هؤلاء الثـائرين وكذلك استقباله المجيد للجيش الظافر يوم رجوعه وكذلك احتفائه الباهر بالامير غازى الذي وقف موقفاً مجيداً أيام كان نائباً للملك وللوزراء الذين تصلبوا جداً فى هذه المسألة مما يشكر لهم بالحمد والثناء وتجدون هنا صورة واحدة من هذه الاستقبالات الفخمة



جلالة الملك فيصل ملك العراق الذى جاءت الاخبار عند مثول المجلة للطبع بوفاته وسوف ننشر حديثا عن جلالته فى العدد القادم

عودة الملك فيصل من أوربا

غادر جلالة الملك العاصمة يوم الجمعة الماضية الساعة الخامسة صباحاً بطيـارة الى سويسرة للاستشفاء يصحبه فخامة نورى باشا السعيد وزير الخارجية وليمثل وجهة العراق فى اجتماع عصبة الامم المقبل

« فرقة حقى الشبلى »

أن الفرقة الفنية الوحيدة الموجودة فى العراق هى فرقة حقى الشبلى الذى التحق قبل سنوات بفرقة فاطمة رشدى ليتلقي بعض اصول فى التمثيل منها وقد قامت هذه الفرقة فى اول الصيف برحلة الى مدن العراق وقد رجعت منذ عهد قريب الى بغداد وهي مشغولة بتمثيل رواية « بؤس العمال » التى الفتها نقابة اتحاد العمال لتمثيل ما يعانيه العامل العراقي من بؤس وشقاء

« البقية على صفحة ٤١ »



طلاق جديد

واذا كان فصل الصيف هذا العام قد اهاج اعصاب الكثيرين من السادة أبطال التمثيل والغناء والرقص فى عالم الشرق فاعتزموا أن يبتروا نصفهم الآخر بالطلاق وان يعيشوا بنصف واحد فأن طلاقا واحدا لم يكن منتظرا .. وهو الطلاق الذى فوجىء به الخاصة من زبائن صالات الرقص وهز البطن .. وانصار الفرفشة والتهييص ..

وتفصيل الخبر ان اولئك الخاصة كانوا يعلمون منذ مدة طويلة أن هناك فى كازينو بديعة سيدة شابة .. على قسط وافر من الجمال .. جمال العينين والقامة .. وديعة .. هادئة هى السيدة جوليت الابنة المتبناه للسيدة بديعة مصابني .. وأن السيدة جوليت عاشت طول المدة الماضية على هامش الفن. لان بديعة زوجتها من ابن شقيقتها انطوان افندى مدير صالتها ..

ولكن يظهر أن الفن له نداء قوى جارف. فأن السيدة جوليت كانت تجلس فى بنوار .. تشاهد نمر الرقص وتعلق على مسابقات جمال العيون .. وجمال القامة .. دون ان تشترك فيها..

وحدث فى ماتنيه السيدات يوم الثلاثاء الماضى .. أن انتهزت جوليت فرصة غياب زوجها وطغى عليها نداء المسرح فساقتها قدماها الى الخشبة وظهرت في احدى النمر التى قدمتها ادارة الكازينو ليلتئذ .. وما كاد زوجها يعلم بالأمر حتي ثار .. وافهمها انه لايوافق مطلقا على أن تظهر على المسرح ويظهر أن الخلاف قد اشتد بين الزوجين الشابين. وهناك ألسنة تثرثر فتقول أن سفر انطوان الأخير الى سوريا انما كان لاستحضار بعض وثائق الزواج ... استعدادا للانفصال ... وهو انفصال لو صح لا قدر الله — يقابله اصدقاء الاثنين بالأسف الشديد ..

عدول

وما دمنا قد ذكرنا شيئا عن تلك الزوبعة العائلية .. فيجب أن نذكر اشياء أخرى لاشك أن لها بها علاقة ما ..

فقد علم القراء مما نشرناه فى احدي اعداد (الجامعة) أن السيدة بديعة مصابني كانت قد اعتزمت السفر الى باريس لتلحق بزوجها كى تشترك معه فى عمله السينمى .. وكانت الفكرة متجهة الى تأجير الصالة الشتوية بشارع عماد الدين. فتقدم انطوان افندى لتأجيرها وأجرها ... وفاوض السيدة فتحية احمد فى أن تعمل معه اثناء غياب بديعة فى أوروبا ..

ولكن حدث بعد ذلك أن الاتفاق بين نجيب وبديعة لم ينفذ وعدلت بديعة عن السفر الى باريس .. ففكرت فى أن تعدل عن اتفاقها مع انطوان .. وقيل بأنها اعتزمت اذا رأت أن الاتفاق بين انطوان وفتحية احمد يراد احترامه ... بأن تستأجر مسرح برنتانيا لتنافس به .. وهي واثقة من قوة منافستها ...



الاستاذ احمد جلال الذى يقوم الآن باخراج قصة عيون ساحرة لشركة لوتس فيلم

راقصات !

كلما اراد محررو المجلات الاسبوعية أن يخدعوا قراءهم ويخدعوا أنفسهم فيظهرون راقصات الصالات فى مصر بمظهر الفنانات .. اللاتى يقفن على قدم واحدة مع أنا بافلونا . . . وأنهن يؤدين رسالة سامية لاتقل روعة وجلالا عن الرسالة التى يؤديها الشعراء والنحاتون ... والموسيقيون ... ولا تقل مراكزهم قدرا عن المؤلفين والأدباء . .

ولكن يظهر أننا بذلك نضع على أجسام راقصاتنا ثوبا فضفاضا .. وأنهن ينتهزن كل فرصة لكي لايترددن فى الاقدام على تصرفات أقل ما توصف به .. أنها تجعل الرقبة — كما يقولون زى السمسمة !

وآخر ما اتصل بنا من اخبار تلك التصرفات أن احد مفتشي بوليس الآداب التابع لمحافظة مصر لاحظ أن راقصة معروفة فى صالات مصر والاسكندرية بلونها الخنطى وشعرها المنكوش .. وبمغامراتها الغرامية العديدة مع ضباط الجيش كانت تسير فى شارع عماد الدين بشكل استلفت نظر المفتش الانجليزى فألقى القبض عليها وارسلها الى قسم الازبكية لتلقى على اسفلت الحجز البارد . . وليقوم الضابط المختص بتحرير محضر التحرى وأخذ بصمات الاصابع وعمل ورقتى الفيش والتشبيه ... وبقيت الراقصة المنكوشة الشعر الزائغة العينين على اسفلت الحجز وجرت معها سلطنة الغرام .. الى ذلك الاسفلت البارد .. حتى توسط بعضهم فأفرج عنها .. بعد أن ضمن عليها . .

وهناك راقصتان تشتغلان فى كازينو بديعة . عرفتا بأنهما الراقصتان اللتان لاتنفصلان . رؤيتا فى فجر احدى أيام الأسبوع الماضى عند سفح الهرم فى سيارة كانت واقفة وأمامها اشلاء زجاجة من زجاجات الويسكى . . . ومر أحد الزملاء الذين

كانوا يحسنون الظن بالراقصتين اذ ذاك قادما من الفيوم بجانب السيارة فسمع مناقشة حادة عنيفة فلما اقترب من السيارة التى كانت تحجب رطوبة الفجر عن الراقصتين وعن شابين معهما علم ان تلك المناقشة كانت بشأن مسائل مالية كان يراد تسويتها قبل العودة من رحلة الهرم ..!

وتبقى بعد ذلك جهود المجلات المسرحية محنية الرأس خجلا من تصرفات .. زميلات أنابانلوفا . واردات سوريا .. ودرب البندق .. وزيهم !

ابراهيم حموده

كنا قد اشرنا منذ اسبوعين الى الحفلة التى اعلن عنها المطرب الشاب ابراهيم حموده وحددلها ليلة ٢ سبتمبر فى صالة على الدلة بشارع عماد الدين وقد اقيمت الحفلة فعلا فى موعدها . وكانت بجمهورها الراقي وازدحامها دليلا على المكانة التى نالها ابراهيم حموده فى قلوب سامعيه . وقد القى فيها عدة قطع بعضها قديم من أغانى محمد عثمان وصالح عبد الحى والبعض الآخر جديد لحنه خصيصا له الموسيقى حسن مختار .. وقد نجحت الحفلة ونجح المطرب الشاب .. الذى يمتاز بصدره القوي وحنجرته السليمة .ونبراته الممتلئة المترجلة ونحن نرجو له مستقبلا زاهرا . . . ونهنئه على الاتفاق الذى اتمه مع نادي الموسيقى الشرقي اذ ان هذا الاتفاق يقضي بان يعمل ابراهيم على تخت مكون من افراد النادى فى جميع الحفلات التى تقام له سواء كانت فى القاهرة أو خارجها .

أزمة !

والأزمة ضاربة اطنابها هذين اليومين فى صالات الرقص والغناء . . . وأجور الراقصات تدفع بالطبل والزمر البلدي ... والصالة التي ضربت الرقم القياسى من هذه الناحية هى صالة السيدة فتحية أحمد . . . وقد تأخر للراقصة زوزو لبيب مبلغ ١٣ جنيه وطالبت به مرارا ولكنها لم توفق الى أن تقبض من الرقم المشؤوم شيئا .. وأخيرا فكرت فى أن تستأجر لحسابها ليلة من ليالى الصالة ..

وبدأت عملية التوزيع على الاصدقاء والمعجبين أصدقاء زمان ومعجبين زمان .! وبلغ مجموع ثمن التذاكر التى باعتها خمسة جنيهات .. واعتمدت على أن (الشباك) سوف يغطى نفقات الحفلة .. ولكن الشباك لم يجمع الاخمسة جنيهات أخري.

وفجأة تقدمت زوزوالى السيدة فتيحة أحمد قبل أن تطالبها بقيمة ايجار الليلة وهى تبكي ..



السيدة زوزو لبيب

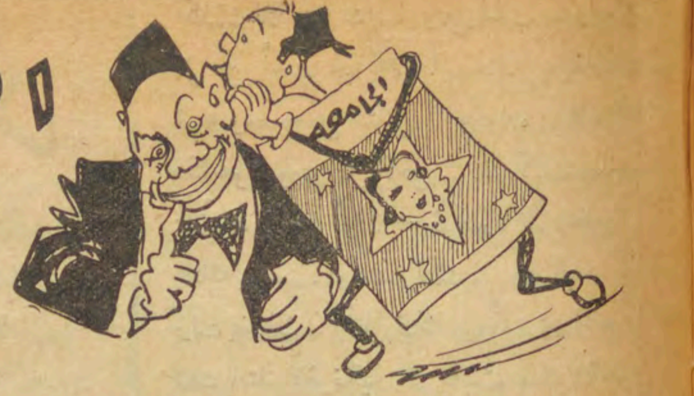
وأخبرتها أن المبلغ الذى جمعته من بيع التذاكر قد سرق منها ..! وأنها ياعيني قليلة البخت .. هيء .. هيء !

والأزمة موجودة أيضا فى كازينو لونا بارك بشارع عبد العزيز . . وظن احمد الفقى الشهير بأحمد بيه انه يستطيع مجاراة زوزولبيب فى تأجير الليالى وتوزيع التذاكر ليخلص براتبه المتأخر وأقدم على تأجير ليلة ... وجلس يبذلته البنى العتيدة امام شباك التذاكر ليساعد برشاقته المعهودة على جلب المتفرجين والمتفرجات ... ولكن حوش الكازينو الواسع الذى هو اشبه الاشياء بحيشان المقابر ... لم ير الاعددا متواضعا من الزبائن الطيبين ..

وفى صباح اليوم التالي اقبل موظفو العوائد واوقعوا حجزا على مقاعد ومنقولات الكازينو لاستيفاء المبالغ المستحقة للحكومة .

وكانت حفلة السيد احمد الفقى قدم خير على الكازينو .. الذى اقفل أبوابه فى الليلة التالية !

انت في همّ وانا في همّ



آنسة عبد البارى رضا – كفر الشيخ

اشكرك كثيرا . سررت اذ علمت أنكم كنتم الى عهد قريب بنقطة بسيون التى عملت فيها . . أنها بلدة تركت فى روحى اثرا عميقا هل تناولت (الفنجرز) فى ذلك المطعم الشعبي المجاور لمكتب التليفون ؟ . . وهل استخدمت التليفون فى الاتصال ببلدتك كما كنت استخدمه أنا فى الاتصال بالقاهرة فى كل ليلة ؟ وهل قتلت أمسيات بسيون فى السير على الطريق الزراعى الى القضابة الرهيبة الدامية او الي .. تنظيم بسيون الهادئة التى لو لم يلتق فيها خطا قطار الدلتا لما عنى احد بها ولما جلس فى محطتها الخشبية ؟ ارجو أن تكون مستريحا فى مركزك الجديد واكرر لك شكرى وتمنياتى الصادقة . . العميقة

س . م . م – المنصورة

ماذا تقصد يا صديقى بتلك الرسالة الطويلة التى سخيت فسميتها قصة ؟ انها تدور حول شاب حصل على البكالوريا من القسم العلمى ثم اراد أن يسافر الي المانيا أو النمسا لتعلم الطيران فلما أبت أسرته ذلك دخل عليهم كما يدخل يوسف عزالدين فى نهاية بعض قصصه الهزليه على مسارح روض الفرج وطعن نفسه بسكين على مرأى من أسرته ! ثم وقعت رسالتك باسمك الصحيح وذكرت انك حاصل على البكالوربا من القسم العلمي ورجوتنى الا اشير الى اسمك . . فهل تظننى ساذجا الي حد انى لم افهم انك كنت ترمي بنشر القصة أن ترهب اسرتك ؟ وهل تظن أن هناك عاقلا واحدا يقرك علي فكرة الانتحار من اجل سبب تافه حقير كذلك السبب مع انك تقول أن اسرة بطل قصتك – أو انت بمعنى أدق – اسرة ثرية ؟

M · H ·

ملاحظاتك عن ابواب (الجامعة) لها وجاهتها السبب فى ايقاف باب (بين دخان الشاي والسجاير) هو أننا لاحظنا أن معظم أفراد الطبقة الراقية قد انتقلوا الى المصايف . . وانتقلت معهم اخبارهم الى (البلاج) . . وفى (الجامعة) الآن باب خاص باخبار البلاج كما ترى . . . لست ادرى اذا كان قراء الجامعة فى الاقطار الشقيقة يقرونك على أن باب (بريد الاقطار الشقيقة) سخيف أم لا ؟ ولكننى شخصيا اعتقدانه من الابواب التي يجب أن تكون فى مجلة لها قراؤها الاعزاء في تلك الاقطار . . وسوف ادع محررى ذلك الباب وقراءه يسخرون منك فاذكر أنك تكتب انك معجب بكل مافى (الجامعة) بمقالاتها وقصصها وابوابها حتى (اعلاتها) ! مع أن هذه الكلمة الاخيرة ناقصة الف كالمأذنة أو النبوت . . فهى تكتب هكذا (اعلاناتها) ! وتستطيع أن تسأل صديق احمد متعهد مسرح رمسيس عن ذلك !

آنسة ريرى – رأس البر

اشكر لك كثيراً رسالتك الرشيقة وآسف لاننى لم استطع أن أنشر كل ما فيها لانني كنت فى الاسكندرية عندما اختيرت أخبار البلاج فى الاسبوع الاسبق . . أرجو أن تكتبي لى مرة أخرى . .

علاء الدين رمزى – هليوبوليس :

[الزميل المرحوم الاستاذ انطون يزبك حاصل على ليسانس الحقوق من جامعة باريس وعلى شهادة المعادلة من مدرسة الحقوق يوم ١٩٠٢ وهي الدفعة التى كان اولها معالى الاستاذ محمد حلمى عيسى باشا وزير المعارف الحالى .]

توتو . ب – جاردن سيتى

من قال لك أن التحدث باللغة الفرنسية يعتبر خروجا على التقاليد وأن الفتاة المصرية المتعلمة يجب أن تفخر بأنها لا تعرف الا لغتها ؟ اسمحى لى ان أقول لك – مع شيء من القسوة يا آنستى العزيزة – أن هذا قصر فى ذيل فستانك ! وأن الفتاة المصرية الى جانب فخرها باتقان لغتها العربية التي في كتب الجاحظ والفارابى وابن خلدون لا عامية دادات البيوت وبلاناتها ! – الى جانب ذلك يجب أن تتقن لغة اجنبية أخرى وأن تثبت فى كل مناسبة انها تعرفها كاحدى بناتها . . وثقي انك عندما تدخلين الى (البون مارشيه) ثم تختلفين مع العاملة على ثمن قماش او زجاجة عطر وتتقدمين الى رئيسها الاجنبى لتؤيدى وجهة نظرك بفرنسية سليمة انما تؤدين الى وطنك خدمة .. لانك تثبتين انك تعيشين عيشة تختلف عن عيشة جدتك التى كانت تجلس على الشلته تستمع الى حواديث العجائز اللاتى يلقبن الافندى (جندى) وكل من وضع قبعة على رأسه (نصراني)

واكرر اسفي مرة اخرى اذا كنت قد قسوت فى ردى . . لانى أريد أن تقلعى تماما عن تلك الفكرة الغريبة

ستانلى ... الى الابد

قصة مصرية ... فى رسالة

بقلم احمد حمدى حافظ

شكري . . .

... تسألني لماذا تركتك ؟ . . بل وتركت الاسكندرية باكملها . . ولجأت الى القاهرة بحرها القائظ وجوها اللافح . . وكيف يمكنني أن أنبذ الشاطيء الجميل . . وأن أكون نزيلة القـاهرة فى . . أغسطس ! !

وكأن خطابك الذى لحقنى غداة وصولى للقاهرة يعيد إلى ذكرى . . أيام الاسكندرية البديعة . . . قد تدهش إذ أقول لك « ذكري » إذ لم يمر على هجرى لها من الأيام ثلاث . . ولكن هكذا حالى الآن . . أحاول أن أنسى الاسكندرية وما بها .. ولو كنت أنت . . قد تبكى . . وقد تغضب .. ولكن هو الواقع يا صـديقى . . أود أن أنساك وأن أنسى الاسكندرية بنسيانك

كنت — كعادتى كل عام — مع أهلى بسيدى بشر . . بالـكور تلك البقعة من الشاطيء النائية الجميلة . . وتعلم أيضاً كيف التقينا فى الأمواج . . وتعارفنا . وكم تحلو لى ذكرى ساعاتنا الطويلة على الصخرة الـكبيرة أمام الكور أو . . . حولها فى القارب الشراعى الجميل . . أو رمال سيدى بشر جوار (ميامى) بعيداً عن كابينتنا

أحببت الاسكندرية هذا العام .. لأجلك.. وأحببتها أنت — فيما أعتقد — لأجلي وكنت أنعم — كما كنت — بلقائنا ومناجاتنا . . كان عهد حبنا الاول فى يونيو . . وكان البلاج هادئا ولم يكن قد اكتظ بعد بطبقات الناس ممن حملتهم قطارات البحر . . واشتراكات اللوكاندات . . حتى اذا ازدحم الساحل .. كنا اذا سرنا .. هذا يحملق .. والكل يرمقنا .. كأن فى حبنا العجب العجاب . . وهو كذلك فى الواقع . . ففي البحر ولد .. وفى البحر تغذى ونما . . . وبانتهاء مدتى بالبحر .. انتهى ومات ! !.

حتى اذا مادعوتني — ياصديق — الى الاختفاء عن الأعين التى تعرفنا وترمقنا في سيدى بشر ودعوتنى الى المهاجرة معك الى . . بولكلي القديم أو استـانلى باى الآن — أقسمت لك أنى لم أره بحالته الراهنة .. أبداً .. كنت أسمع عنه وأتصوره ولـكنى لم أجرأ أن أتقدم لأراه .. كنت أخشاه وكأن قلبي كان يحدثني بما وقع لنا به . . . ولكن تحت إلحاحك قبلت . .

سرت معك لأول مرة بستانلى .. فاصطدمت ودهشت . . بل ان هـذه الـكلمات لا يمكن أن تعبر مثقال ذرة عما خالجنى ذلك اليوم . . . وكان اليوم أحداً وكأنك أحسنت الاختيار وأسأته فى آن واحد . واسمح لى أن أقول لك يا زميلي بصراحة أن أنوار استانلى بهرتك بغاداته وأوربياته بل الواقع يا عزيزى أن ذلك الشـاطيء السحرى البديع — كما كنت أقول عنـه — قد جذبك بسحره اليك . . . وجذبنى أيضا معك . ولـكنى على عكسك كنت أخشاه رغم ما كنت أنت منه فقد كنت تحبه وترعاه . .

خجلت .. وأيما خجل حينما لبست (المايو) لأول مرة على سـتانلى باى لـكى ننزل ماءه ... وعجبت كيف كنت تسـير — وغيرك — بلا خجل .. لم أتعود ذلك من قبل .. ولـكنى سرت معك ونزلت البحر معك .. وجلسنا على الشاطيء سويا .. وتكلمنا .. وتناجينا أيضا .. ولـكن ألا ترى يا عزيزى أن ماء سيدى بشر وحمام سيدى بشر والجلوس على رماله والمنـاجاة على شاطئه غير ما كان لنا من عهد ستانلى .. ألا تري ذلك يا شكري .. فهذا الشاطيء الغربى المصطنع كان لا يوافق قوميتنا وشرقيتنا .. وان بدا كذلك للأجنبي عنه .. وعن الحب .. ولـكن كل من أحب حبا صحيحا .. مثلنا .. يغار على نفسه وحبيبه من ستانلى .. ورواده .. لقد كان هذا هوشعوري على الاقل .. فقد كنت والغيرة تملأ نفسي حين أراك — لـكثرة الازدحام — تحتك بهذه .. وتعتذر لتلك .. وفى البحر اذا نزلت بمفردك .. وأنا ارقبك .. وأنت تعلم (العوم) لتلك الفتاة الافرنكية التى طلبت منك ذلك .. فقبلت بحكم الذوق .. والاتيكيت . لا يمكنك أن تتصور حالى .. وعلى الاخص حينما تخرج من الماء معها وتحيها ثم تتجه نحوى وتقص على كيف أنها طلبت منك تعليمها .. وأنا أتجاهل . . رغم ما بقلبى . . وساعد على اذكاء تلك الغيرة .. الاسكندرية وجوها وشمسها المحرقة على الساحل ليت الامر وقف عند هذا الحد بل انى بدأت أشعر أن حبنـا هو الآخر ابتدأ أن يكون .. ملفقا . . كستانلى . . وأن حبنا تاثر بنوع حب استانلي . . معرفة بسيطة تليها فى نفس الوقت صداقة متينة ثم لا تلبث أن تنفك تلك المعرفة والصداقة فى لحظة لتعرف اخرى . . وهكذا .. أشياء لا نقبلها نحن الشرقيين . . بقلوبنا الخافقة الغيورة . . الحارة . .

حتى مللت تلك الحياة . . رغم ماكنت ابديه امامك من سرور وانت تحدثني عن جمال ستانلى وشاطئه . . وأنت وغيرك ترقب الغاديات .. والرائحات . . ببيجاماتهن الفاخرة . . والمايوهات التى لا تعرف الخجل والحياء . .

حاولت أن انزعك من استانلى . . فلم اتمكن حاولت أن اعود انا الي سيدى بشر . . ولو ادى الامر الى بعدى عنك . . فلم اتمكن . . ترى هل جذبنى ستانلى وسحرنى كما سحرك . . الى أن كان ذلك اليوم . . يوم الاحد الماضى . . وستانلى على اشده . . سوق بشرى متلاطم فى البر والبحر معرض للازياء من بيجامات ومايوهات .. من ذلك النوع الذى لا يعرف الخجل . . تشعر بهذا السوق عن بعد وانت قادم على استانلى . . وجلسنا على البوفيه . . وبين الزحام تقدمت اليك فتاة افرنجية . . تجاهلتها أنا . . وسلمت عليك فحييتها فى دهشة . . وتحادثت معك لحظة بالفرنسية — التى اجهلها — ثم سارت بعد أن قدمتها لى ..

بعد خجلها . . كانت بلا شك تلك التى كانت تطلب منك كل يوم أن تعلمهـا (العوم) حينما تنزل البحر بستانلي . فتحول ذلك التعليم الاول الى معرفة . . وصـداقة الى الآن على الاقل . . وشعرت بقلبي يدمي من الغيرة . . رغم وثوقى من حبك وحبي . .

اندهشت انت كيف اترك اسـتانلى ظهر ذلك اليوم لاعود الى سـيدى بشر . . ولكن هكذا صممت أنا . . . ولكنى ذهبت لمنزلى بالرمل توا . .

وفى المساء . . شعرت بدافع يدفعني فركبت السيارة بمفردى وأمرت السائق بأن يسير علي طريق (الـكورنيش) . . حتى اذا ماوصلت السيارة الى جوار شاطئ ستانلى . . راعنى . . ما كنت اجهله — اذ وجدت (البلاج) يعج بالقوم . . وبدون أن اشعر امرت السائق بالوقوف . . وبينما يهم بفتح باب السيارة لـكى انزل . . رمقني بنظرة لا اعرفها . . ولا افهمها تماما . . ولـكنه ابداها لى هذا اليوم لأول مرة فى حياتى . . حتى السائق يعرف اسـتانلى . . ويوم الاحد على الخصوص بستانلى . . وليـلا ايضا . . ولـكن رغم ذلك تشجعت واخترقت . . الاكوام المتراصة من البشر البعض مرتديا ملابسه والبعض الآخر اخذته نشوة الغرام فلا زال بالمايو . . والبيجامات . . وسرت على البـلاج . . وعن بعد . . لمحت . . لمحتك فتراجعت وايقنت أن هذا آخر عهد لي فى ستانلى . . لمحتك وأنت جالس على الرمال . . مع زميلتك . . وتلميذتك فى العوم . . وكانك مدفوعا بمـا حولك من مناظر . . تضم الزميلة العزيزة والتلميذة ايضا : . تضمها اليك . . وهي لا تمانع . . وبشدة وهى لا تمـانع أيضا . . ثم . . بسماجة احسدك عليهـا . . بين الضحك والسرور وانت تعبث بشعرها . . وبجسمها . . تصور قلبي فى تلك اللحظة . . لم أحزن كثيرا . ولم ابك كثيرا على نفسى . . وانما حزنت كثيرا وبكيت كثيرا . . على حبي وحبنا الذى اضاعه ستانلى . . العجيب

كنت اعلم انك لا تضمها عن حب وهوي . وانك رغم هذا المنظر الشعرى . . الساحر . . ايضا . . لاتنسانى . . ولاتنسى حبي وحبنا وكنت اعلم مقدار حبنا وحبك لى . . ولكنه الآن قد شابته الشوائب . . ومن شوائب ستانلى ايضا فوثقت أن حبنا لا يمكن بعد الآن أن يتطهر . . وأيقنت أن حبنا ينهار على رمال ستانلى . . !

تمنيت أن يموت حبنا بسيدي بشر حيث نما ولـكن ما العمل الآن . ورجعت وهذا المنظر يملأ نفسى وقلبي . وبكيت وبكيت . . ولايهمك أن تعلم حالى الآن . . فانت الآن . . وأنا واقفة على شاطىء ستانلى . . . . وقد حمل لك خادمك خطاباتك الى البـلاج كعادتك . . ومن ضمنها خطابى . . وتأكد أن الأمواج التى أمامك انما هى صورة لدمعى وقلبي .. وما به من ثورة وهياج .. عليك .. وعلي الاسكندرية .. بل كل العالم .. يا لله . . أود أن تكون لى قوة محو استانلى من الوجود . . !

وفى أول قطار . . انتهزت فرصة سفر أخى للقاهرة لعمل ما . . وعدت اليها . . الى القاهرة مدة أخرى . . ولـكن مدة تختلف عن سابقاتها وعودة تختلف عن مثيلاتها . .

أظنك الآن لاتود أن تسألنى لمـاذا تركت الاسكندرية . . وشاطئها فى ذلك الوقت ولجأت الى القاهرة بحرها وقيظها . . وأغسطسهـا . . ولـكن ذلك فيما أعتقد أحسن لحالى . . وتهدئة لثورتى . . فلا يمكنى . . أن أمكث لحظة فى بلد بها .. ستانلى باى..

فالقاهرة عندى الآ ن . . ارفق بحالى المؤلم وقلبى المنفطر ودمعى المنهمر .. من رزاياك ياستانلى وانى واثقة انى لست باول ضحاياك .. ويقينى انى لست بآخرها أيضا . .

ولست أقول فقط.. وداعا يا شكرى. . الى الابد . .بل وداعا اسكندرية .. ووداعا ياشكرى بستانليك مرة أخرى . .

الى الابد . . الى الابد . .

الي الابد . .

« روحية »



بدء معرض السنة — الكلام على المرنين : مهمتهم الخطيرة — وجوب تدخل الحكومة للرقابة عليهم — المرن لينجفورد ومميزاته وخطورته

الكثيرون من اصحاب الخيول يجهلون طريقة العناية بالخيول وبتجهيزها للسباق ولذا فهم يعمدون لتلك الطائفة المعروفة (بالمدربين) Trainers والتي مهمتها العنايه بالخيول وجعلها صالحة للجرى وللربح ! هذه الحرفة في غاية الدقة والخطورة اذ يجب فى صاحبها أن يكون ملماً بقواعد كثيرة علاوة على التمرين الكافى والخبرة الفنية اللازمة فوق تحليه بالذمــة والامانة والا عرض اصحاب الخيول من ناحية وجمهور المتراهنين الكثيرى العدد من ناحية اخرى.. لخسائر متوالية تذهب بثرواتهم وتطوح بأموالهم ! ولذا فمن المعمول به الا يتعاطى هذه المهمة الا من تصرح له ادارة كلوب السباق بتعاطيها بعد أن يتثبت من كفاءته الفنية ومركزه الاجتماعى المحترم وسمعته الحسنة .. ولكن يؤسفنا أن نقول أن ادارة الكلوب تتسرع في هذه الايام فى أعطاء هذه التصريحات لمن لا يستحقونها مما جعل عددهم يتعدي الثلاثين بينما المشتغلون منهم بحق لا يزيدون عن نصف هذا العدد ... هذا من ناحية ومن الناحية الأخري فأن ادارة الكلوب تتسامح تسامحاً كبيرا فى التحقيق معهم فيما ينسب اليهم من الامور وفى توقيع العقوبات عليهم حتى كدنا ننسى فى السنة الأخيرة عقوبة الايقاف مما جعل هؤلاء المدربين يستخفون بادارة الكلوب ... فضج الجمهور بالشكوى وامتلأت جرائد السباق وغير جرائد السباق بوجوب عمل رقابة منظمة من غير ادارة الكلوب لتجري هذه التحقيقات وتوقع العقوبات الصارمه على من يستحقها حتى تنقذ الجمهور من خطر سيودى به الى الخراب . ولكن الحكومة ما زالت فى سبات عميق .... !

يساعد هؤلاء المرنين مساعدون يعرفون باسم « الكومندا » وهم يشرفون على الخيول الاشراف الدقيق بمساعدة « السياس » وهم يعملون بمقتضي تصاريح من ادارة الكلوب بناء على طلب المرنين . وقد كثرت منهم الشكوى فى الموسم الماضى خصوصا عند حادثتى وفاة الجوادين « مهاد ومرسال » مما جعل الكلوب يتحرك حركة مباركة فاجرى نظاما دقيقا جدا فى اعطائهم الرخص وفى نقلهم من ممرون لآخر كما وضع عقوبات صارمة توقع على كل مخالفة تصدر منهم ... مما جعلهم يرتدعون ! فلم يبق امامنا الا مراقبة المرنين انفسهم وهو ما نطالب به قبل بدء الموسم

***

أشهر هؤلاء المرنين واكثرهم عملا وربحا هو المرن « لنجفورد » فهو يعتني بأكثر من مائة جواد مملوكة للكثيرين من أصحاب الخيول خبرة وطول عهد بالسباق نذكر منهم الوجهاء شكرى ويصا وعبدالله نجيب والاستاذ عبدالرحمن نور واحمد بك حسين ومدام اسبرنجى وبعض خيول النائب احمد ابو الفتوح والخواجه باركو استرن صاحب احسن جريدة للسباق هى « الاستاذ » التى لقبت لنجفورد يوما فى احدى مقالاتها بلقب « ساحر الخيول » هذا علاوة على خيول اخرى عديدة مملوكة لاصحاب خيول لهم ممرنون مخصوصون ولكنها فى عهدته لأن ممرنيهم عجزوا عن العناية بها وجعلها صالحة للسباق فاحمد عبود باشا له عنده « سوم لادي وحاتم » والاولى من اكرم الجياد الانجليزية وهى التى ربحت بفضل لنجفورد عــدة سباقات فازت فى احداها بأهم كؤوس الموسم وهي كأس اللوكاندات. والوجيه محمد سلطان له ممرن خاص ولكنه له عند لنجفورد « بتيت ايد » والتي لم نر للآن اثر اعتناء بها ولكن من المؤكد ربحها فى أول مره تشترك فيها فى الموسم المقبل لانه يعتنى بها باستمرار وسوف يجعل منها ربحا مؤكدا ومن خيول البارون امبان « اليجانت » وغيرها خيول كثيرة ...

« لنجفورد » له مزايا عديدة فهو بشهاده كل من يتصلون به من نقاد واصحاب خيول احسن ممرن فى مصر يعرف كيفية العناية بالخيول وتجهيزها تجهيزا يعجز عنه كثيرون من المرنين وليس أدل على ذلك من كثير من الجياد التى ربحت على يديه اكثر من مره بعد ان عجز فيها كثيرون قبله من المرنين ويأس منها اصحابها ... نخص منهم الجواد « بويلكى » الذى حار فيه المرن « فيصل » والجياد « كرى كرى وكلكيس وفايز» وكلها جياد ربحت مراراً هذا العام رغم أن بارجلها كلها ضعفا متناهيا منعها عن الجرى سنين طويلة ! ومن ميزاته ايضا حبه لفنه ولذته فى ادائه فهو يقوم به بشغف كبير ويقبل عليه بلذة غريبة... ! كما ان للنجفورد نظرة صائبة قلما تخيب في الجياد فهو يعرف مستقبل الجواد قبل ان يعتنى به وقد لاحظنا بانفسنا ذلك فى نظرته الى « علاء الدين وجدع » قبل ربحهما باشهر وسوف نرى مقدار تحقق نظرته لهما فى الموسم المقبل... ونصيحتى للجمهور تتبع هذين الجوادين لانهما من الخيول الطحاوية النادرة التي ستربح مراراً وتكراراً ابان الموسم القادم !

***

ولكن بجانب كل هذه المزايا يجب الا

(البقية على صفحة ٤١)

الريال الفضى Silver Dollar

بيب دانيلز	ليلى	ادوارد . ج . روبنسون	بيتس مارتن
روبرت وارويك	ستامتن	الين ما كاهن	ساره

بقلم صبحى فهمى

— ١ —

ابتدأت جموع المهاجرين تتجه نحو كلورادو باحثة عن الذهب .. ووقف بيتس مارتن يراقبهم من بعيد وهو يحدث نفسه عما قد يلاقيه بعضهم من حظ وثروه .. وفى المساء يعود الي منزله وهو يفكر فى أن يحذو حذو من رحلوا ويهجر مقاطعة كنساس الى كلورادو بلد الذهب والمال . ولكن هناك زوجته التى لم تكن لها مطامع زوجها وآماله .. وعندما يحاول أن يقنعها بالمهاجرة ترفض .. ولكنه يقول لها بثقة عظيمه

— ان الذهب ينتظرنا هناك . . وسوف أصبح غنيا .. وقد استطيع قريبا أن اشترى كل هذه المقاطعه ..

وتضحك هي وتطلب منه أن يدع كل هذه الآمال .. وتذكره بأنها تعبا حتى اشتريا المزرعة الصغيره التى يملكانها ولكنه يصمم ويقول فى عزم أكيد ..

— اذن سأذهب وحدى . . وسوف ترين غدا كيف ستتحقق كل آمالي وأحلامي .. ولا تجد الزوجة ماتقوله له .. وتضطر فى النهاية أن تذعن لمشيئته .. اذ انها تحبه ولا تستطيع أن تعيش بعيدة عنه .. والواقع أن بيتس كان من ذلك النوع الساحر من الرجال الذى تصل فتنته الي قلب كل امرأة فى حين ان ساره كانت امرأة ذات جمال عادي .. وارادة ضعيفه بحيث استطاع زوجها برجولة أن يجعلها تعبده .. واستطاعت هى باهتمامها بمنزلها أن تجعله يحبها ..

وتمر أيام قليلة .. ثم ترحل عائلة مارتن الصغيره المكونه منه ومن زوجة ساره وابنهما الصغير مارك الي كلورادو .. وتمر الاسابيع بعد وصوله وهو يحفر وينقب ولا يجد شيئاً .. ثم يعود في المساء الى منزله .. ويقص على زوجته انباء فشله ويخبرها أنه لابد مصادف حظا طيبا عما قليل . . وتضجر الزوجة ونحن الي مزرعة كنساس الهادئة .. وتطلب من زوجها أن يفكر فى العوده .. ولكنه لا يعبأ بها .. ويطلب منها أن تنتظر قليلا ..

ويصرف مارتن فى سبيل البحث عن الذهب كل ما ادخره .. وعبثا تحاول زوجته أن تجعله يكف عن البحث .. واخيرا يدخل المنزل يوماوهو ثمل تقريبا ثم يقول لها بهدوء عجيب ..

— ساره .. لقد دفعت اليوم آخر قرش ادخرناه .. ولكن واثق من انى سأجد الذهب هذه المرة وتفزع المرأة وتهرع اليه فى لهفة وتقول.

— ولكن كيف تفعل ذلك ونحن نود أن نعود الى كنساس ..

فيضحك هو ويقول بعدم اهتمام

— لا .. لن نستطيع العودة بعد اليوم .. لانه ليس لدينا نقود ..

— وماذا سنفعل

سنذهب غدا مع جماعة من اصدقائى الى (ليدفيل) حيث نستمر فى بحثنا .. وقد وصلتنى الأنباء بأن الذهب هناك بكثرة ..

ولكن الزوجة التى ضجرت تتمرد وتثبت امامه وتخبره بأنها لن تذهب .. وانها تفضل لو أنه يفتتح له محل تجارة يستطيع الكسب منه

وهو آمن مطمئن .. ولكن مارتن لا يرضى بهذا الاقتراح ويصرخ قائلا ..

— لاياساره . ان المحلات التجارية ليست لى. بل للرجال الجبناء .. الذين لا آمال لهم فى الحياه

وفى لحظة تتقدم المرأة نحوه وتحيط رأسه بذراعيها الجميلتين وتقول له فى حنان ورفق عظيمين

— لا ياعزيزي .. ألا تعرف أن كل باحث عن الذهب يجب أن يأ كل . . وماذا يضيرنا لو افتتحنا محلا تجاريا .. يشترى منه كل من هاجروا معنا ويكون اسمك مكتوب فوقه بخط جميل

يبتس مارتن .. تاجر

وغير ذلك فيكون لك الفخر فى أنك كنت أول تاجر فى هذه الاماكن المجهوله التى قد تنشأ فيها مدينة كبيره . ولا بأس من أن اعاونك أنا فى عملك ان شئت ..

ويفكر الرجل قليلا ثم يخبرها أنه بعد وصوله الى ليدفيل سيفتح هناك مخزنا للبضائع والمأ كولات وفعلا ينفذ ما وعد به ..

ولكن مارتن لا يستطيع أن يدير محل تجارته فقد كان كريما جدا . . وكثيرا ما كان يبيع (بالشكك) أو باسهم فى مناجم خياليه يبحث عنها جماعة المهاجرين ويصور لهم املهم وجودها .. وهكذا يفشل أمل ساره فى المحل التجاري . .

وبينما تكون جالسة يوما تفكر فى عودتها الى مزرعتها . . يدخل رجلان المانيان ويخبران مارتن بأنهما اشتريا منه منذ أيام بضائع واعطياه اسهما للمنجم الذى يبحثان عنه . . والآن وقد وجداه فانه يسرهما أن يعطياه نصيبه.. ويشرق وجه مارتن عند ذلك ويصيح بفرح عظيم

— الذهب .. هل وجدتماه .. الذهب

ولكن احداهما يقول

— ولكنه منجم فضه .. وليس بذهب ..

ولا يعبأ مارتن به بل يستمر فى صراخه ..

— لا يهم ان كان ذهبا أو فضه .. لقد وجدنا نقودا فى النهاية ..

— ٢ —

لم يقنع يبتس مارتن بالثروة المفاجئة التى وجدها .. لأن آماله كانت أعظم من ذلك بكثير.

ويفكر الرجل قليلا ثم يزيد محل تجارته . . وعندما تكبر مدينة ليدفيل يصبح وكيلا للبوسته ثم ضابطا فى البوليس وينتقل من منزله المتواضع الضيق الى آخر فخم واسع . .

وعندما يبلغ ابنه مارك التاسعة من عمره ينال مارتن فخرا جديدا . . اذ يحضر اليه شخصان معروفان بمبدئهما السياسى المتطرف . . ويطلبان من يبتس أن يعلن انه حاكم هذه المقاطعة ..

ويسر الرجل بهذه الفكرة ويخبر من حوله بأنه سيكون حاكم هذه المقاطعة . . وقريبا يصبح حاكم الولايات المتحده .. وهذا هو كل ما يصبو اليه .. ولا يضحك من حوله من هذه الافكار الجنونية.. لانهم عهدوا فى مارتن العزيمة الصادقه. ولكنهم ينتظرون يوم الانتخاب . .

وتمر أيام قليلة بعد ذلك ثم يحضر الى مخزن يبتس أحد عمال المناجم البائسين ويخبره أنه يملك قطعة الأرض المجاورة لمنجم الفضة الذى يساهم فيه .. وقد عرف أن فيها فضة تقدر بثروة طائله. ولكن ليست لديه النقود الكافية لاحضار العمال والآلات .. فهو يرغب أن يبيعها بمبلغ ٥٠ ألف دولار .. ويوافق مارتن على ذلك بعد أن يتأ كد من أن الأرض غنية بالفضه

وفى المساء يقابل أحد اصدقائه ويخبره انه سيهب نصف المنجم الجديد لأهالى ليدفيل ليحبهم فيه .. ولكنه يعارضه ويطلب منه أن يهبه الى كل أهالى كلورادو .. وبينما هما فى احلامهما يدخل رئيس العمال فى المنجم الجديد ويقول بفزع عظيم.

— لقد خدعوك يا سيدى . . لأن المنجم لايوجد به سوى اقذار فقط . .

ويهب مارتن ويقول وهو في شك من ذلك.

— ولكنه أرانى فضة من ذلك المنجم ..

— لقد خدعك . . لأن الأرض عبارة عن منجم ملح وليس منجم فضة ..

ويطرق يبتس قليلا ثم يرفع رأسه ويقول لرئيس العمل ألا يطرد أى عامل .. ولا ينشر هذه الفضيحة بل يبقيهم الى ما بعد الانتخاب . خشية أن يؤثر القول بان محتالا خدعه فى رأى الناخبين وعند الانتخاب ينال مارتن أغلبية الأصوات . . . وتنهال عليه التهانىء . . ويحييه الأهالى ويهتفون باسمه .. وتكون ساره فى حجرة نومها مع طفلها مارك حين تتعالى الهتافات لمارتن من الجمع المحتشد تحت النافذة .. ويسمع الطفل ذلك فيقول لأمه بفرح عظيم .

— يجب أن يزداد سرورنا اليوم يا أمى .. فان أبى أصبح أحد الرجال العظام ..

ولكن أمه تجيبه بقولها . .

— أنا فخورة بابيك يامارك .. ولكنى خائفة لأننا فقراء .. والحظ هو الذى رفعنا الى هذه المكانة .. ولكن الابن الذكى يقول لها على الفور

— ان الحظ الذى ساعدنا .. قد ساعد قبلنا

الرجل البسيط الذي أصبح رئيسا للولايات المتحدة وعند ما يحضر مارتن ويسمع الحديث عن لنكلن يقول أن لنكلن هو مثله الأعلى ولكن زوجته المتشائمة دائما تقول له ..

— ولكن تذكر أن لنكلن قتل فى النهاية فيبتسم هو ويخبرها أنه ليس له أعداء ..

ويحدث بعد ذلك بينما يكون بيتس جالسا فى منزله أن يندفع نحوه رئيس العمال ويقول بسرور ظاهر ..

— لقد استمر العمال فى عملهم كما أمرت .. وعلى عمق ٥٠ قدما وجدنا منجما .. قد لا أكون مبالغا اذا قلت أنه أغني مناجم الفضة فى كلورادو

ويظهر الفرح علي وجه بيتس ويقول بهدوء

— لقد كنت واثقا من حظى السعيد .. وأن نجمى الذى جلب هذه السعادة لم يفارقنى بعد ..

ويذهب الى زوجه بعد ذلك ويحدثها عن الثروة الجديدة .. ويقرران أن يرحلا الى (دنفر) عاصمة المقاطعة .. وهناك يقابلهما الأهالى مقابلة الملوك والرؤساء ..

ويعرف هو سذاجة السكان فيتظاهر أمامهم بمظهر العظمة :. ويحاول أن يقنعهم أنه سيحقق آمالهم وسيبنى لهم دارا للأوبرا ستكون أعظم أوبرا فى أمريكا .. وأنه سوف يذهب الى ايطاليا لاستحضار الرخام والى لندن لاحضار السجاجيد وسوف يستحضر أشهر المهندسين الأمريكيين لوضع تصميم الدار

ويصفق له المجتمعون بعنف وقوة .. ويصل الى أذنه بين الهتافات العالية هتاف أمرأة . فيلتفت الى مصدر الصوت فيقع بصره على أجمل مخلوقة رآها فى حياته ..

وفى المساء يقابلها ويعرف أن اسمها ليلى هالتن ويتأمل منها الرجل قليلا فيدهش من جمالها الساحر .. ثم تتكلم أمامه فيري فيها كل صفة ترضيه وتنقص ساره ... وهكذا يبتديء بيتس مارتن يحب هذه المرأة ..

ويحدث بعد ذلك أن تقابله عدة مرات فيحدثها عن آماله العظيمة وكيف أنه يرجو فى القريب العاجل أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة وعند ما يتم بناء دار الأوبرا يكتب على بابها (دار أوبرا مارتن الكبرى)

وتشعر الزوجة بمرور الزمن باتصال زوجها بليلي فتتملكها الغيرة . ولكنها لا تفعل شيئا . اذ أنها لا تستطيع بجمودها وعدم ظهورها فى الحفلات التى اعتاد زوجها أن يقيمها من حين الى حين أن تبعث في نفسه من السرور مقدار ما تبعثه ليلى هالتن ..

وفى ليلة افتتاح دار الأوبرا تبقى ساره فى المنزل وتمثل ليلى مكانها فى الحفلة .. ويقف مارتن ليتكلم فيخبر من حضروا بانه أنشأ لهم اليوم دارا للأوبرا .. وقريبا سوف ينشيء لهم أفخم دار للبوستة في أمريكا . . . ثم يجلس بعد ذلك بين عاصفة من التصفيق المستمر ..

وتنصرف الجماهير ويجلس هو ليحدث ليلى ويخبرها أنه يحبها الى درجة أنه يتمني لو كانت هى زوجته .. فتبتسم هى للشخص الذى تعتقد أنه المثل الأعلى للرجل ويبسم هو لليلى التى يعتقد أنها المثل الأعلى للمرأة ..

— ٣ —

فى ساعة متأخرة من الليل يعود بيتس مارتن الى منزله وهو يتوقع أن يرى زوجه نائمة ولكنه يراها تنتظره .. وقبل أن يحدثها عن اى شيء يبتديء بجمع بعض ملابسه فى حقيبة .. وتدهش زوجته ثم تتقدم نحوه وتسأله فى لطف أين ينوى الذهاب .. ولكنه ينظر اليها ويقول بأيجاز وجفاء

— سأذهب الى فندق لأنام .. وبعد أيام قليلة ستفهمين كل شيء ..

وتجزع المرأة عند ما تفكر فى أن زوجها سيتركها وتشفق على ابنها كما تشفق على مستقبل زوجها كرجل سياسى يطمع أن يكون رئيسا للجمهورية .. عندما تتحدث عنه الصحف وتقول أنه هجر زوجته من أجل امرأة أخري .. ولكنه لا يعبأ بها ..

وتمضى أيام ثم يعرف بعد ذلك أنه فى استطاعته أن يصل الى مرتبة رئيس لو أنه استطاع أن يدخل مجلس النواب ولو شهر واحد . . فيتخلص من زوجته ساره بأن يطلقها ثم يتزوج من ليلى ويبتديء يعمل لفكرته الجديدة ..

وبعد عام من زواجه تولد له طفلة جميلة يدعوها مارين .. وفى هذا الوقت يحذر بعض الناس مارتن ويخبرونه بان الفضة لن تحفظ سعرها المرتفع . . وأن الذهب الذى اكتشف بكثرة أخيراً سوف ينال مكانها القديمة . . ولكنه يهزأ بهم واثقا من حسن حظه القديم ..

وتمر أيام ثم ينخفض سعر الفضة وتضيع

ثروة يبتس مارتن ويضطر الى بيع منزله وحلىّ زوجته .. وتضيق الدنيا على رحبها بهذا الرجل ذو الآمال العالية . . ويحدث بينما يكون خارجا ذات يوم من منزله أن يصادف زوجته القديمة ساره .. وتتقدم اليه المرأة المخلصة ثم تقول له فى حنان ورفق عظيمين ..

— لقد سمعت بما حل بك يا مارتن . . . فتأثرت جدا .. ويسرني ان أساعدك فى نكبتك بان أقدم لك كل النقود التى أعطيتها لى عند ما طلقتني ..

ويبكى مارتن . . . ثم يضع يده على كتفها ويقول بصوت منخفض ..

— أشكر لك يا ساره .. كرم أخلاقك . . ولست الآن فى حاجة الى أية مساعدة ..

وفى اليوم التالى يعود يبتس مارتن الى (دنفر) ويستأجر منزلا حقيرا جدا ليعيش فيه هو وزوجته ليلى وابنهما مارك ... يحاول أن يحصل على عمل وكيل بوستة دنفر .. ولكنه لا يستطيع وتمر الأسابيع بعد ذلك وحالته تزداد سوءا يوما بعد يوم ..

ويحدث أن يخرج ذات يوم هائما على وجهه فى الطرقات حتى يصل دون ان يشعر الى دار الأوبرا.. ويقف الرجل يتأملها قليلا فيقع بصره على اللوحة المعلقة على بابها (دار أوبرا مارتن الكبرى) . . فيملكه يأس دونه أى يأس .. ثم تفتح الابواب فجأة فيدخل فى سكون كاللص

ويتجول فى ردهاتها وهو يذكر ليلة الافتتاح .. تلك الليلة التى جلس فيها الي جانب ليلى فى صدر الحفلة يتلقيان اطيب التهاني . . . وينظران الى مستقبلهما المجهول نظرة فأل حسن ... والآن ها قد مرت الأيام وأصبح منشىء دار الأوبرا أفقر شخص فى المدينة ..

وقبل أن تنقضى أيام أخرى يكون مارتن طريح الفراش يعانى مرضا سببته له الفاقة ... وتشتد عليه الحمى ... وزوجته الي جانبه ترعاه .. وتتألم من الفقر الذى أصبحت تعانيه ولا عهد لها به . .

ويصل الخبر بتعيين مارتن وكيلا للبوستة فى الوقت الذى يكون فيه مارتن ينطق بكلماته الأخيرة موصيا زوجته بابنه مارك ..

وفى كل أسبوع تذهب ساره وابنها لزيارة قبره .. كما تذهب ليلى وابنتها أيضا .. وهناك تلتقى الزوجتان وتقفان على جانبي القبر تبكيان معا وربما التقت نظراتهما . . ولكنهما لا تحقدان على بعضهما ... لأن كل منهما أخلصت لمارتن وأحبته حبا بعيدا عن الأنانية ..

الألعاب الرياضية

في التنس

فازت انجلترا في الشهر الماضى بكأس ديفز حيث عبر ابطالها هيوز ولى واوستن بحر المانش حاملين الى مواطنيهم كأس الفخر والانتصار بعد ان انتزعوه من ايدى جبابرة اللعبة . ويعد الفائز بهذا الكأس البطل العالمى المتفوق فى لعبة التنس اذ انها هي البطولة الوحيده العالميه التى تقام سنويا وسمى بكأس ديفز على اسم مقدمه دويت ديفز Dwight Davis المثرى الأمريكى الذى قدمه ليكون بمثابة بطولة عالميه . واقيمت اولي المباريات على هذا الكأس عام ١٩٠٠ عندما تبارت الجزر البريطانيه ضد الولايات المتحده الامريكيه وفازت الأخيرة بالبطوله وفيما يلى نتائج جميع البطولات التى اقيمت لنيل هذا الكأس العالمي

عام ١٩٠٠ — فازت الولايات المتحده علي الجزر البريطانيه
عام ١٩٠٢ — فازت الولايات المتحده على الجزر البريطانيه
عام ١٩٠٣ — فازت الجزر البريطانيه علي الولايات المتحده
عام ١٩٠٤ — فازت الجزر البريطانيه على البلجيك
عام ١٩٠٥ — فازت الجزر البريطانيه على الولايات المتحده
عام ١٩٠٦ — فازت الجزر البريطانيه على الولايات المتحده
عام ١٩٠٧ — فازت استراليا علي الجزر البريطانية
عام ١٩٠٨ — فازت استراليا على الولايات المتحده
عام ١٩٠٩ — فازت استراليا على الولايات المتحدة
عام ١٩١١ — فازت استراليا على الولايات المتحدة
عام ١٩١٢ — فازت الجزر البريطانيه على استراليا
عام ١٩١٣ — فازت الولايات المتحده على الجزر البريطانيه
عام ١٩١٤ — فازت استراليا على الولايات المتحده
عام ١٩١٩ — فازت استراليا على الجزر البريطانيه
عام ١٩٢٠ — فازت الولايات المتحده على استراليا
عام ١٩٢١ — فازت الولايات المتحده على اليابان
عام ١٩٢٢ — فازت الولايات المتحده على استراليا
عام ١٩٢٣ — فازت الولايات المتحده على استراليا
عام ١٩٢٤ — فازت الولايات المتحده على استراليا
عام ١٩٢٥ — فازت الولايات المتحده على فرنسا
عام ١٩٢٦ — فازت الولايات المتحده على فرنسا
عام ١٩٢٧ — فازت فرنسا على الولايات المتحدة
عام ١٩٢٨ — فازت فرنسا على الولايات المتحدة
عام ١٩٢٩ — فازت فرنسا علي الولايات المتحده
عام ١٩٣٠ — فازت فرنسا على الولايات المتحده
عام ١٩٣١ — فازت فرنسا علي الجزر البريطانيه
عام ١٩٣٢ — فازت فرنسا على الجزر البريطانيه
عام ١٩٣٣ — فازت الجزر البريطانيه علي فرنسا

في السباحة :

(السباح على الدين والاتحاد المصرى)

السباح على الدين معروف فى جميع الاوساط الرياضية فى مصر او فى اوروبا إذ انه يعد من سباحى الدرجة الاولى وقد رشحته اخيرا جامعة لندن لتمثيلها فى بطولة العالم للجامعات بمدينة تورينو بايطاليا فأخذ السباح النشط يستعد لهذه البطولة استعدادا كما يقول هو انه يفوق الوصف بالرغم من امتحاناته الاخيرة ولكن عند ما ازف الوقت ارسل على الدين يطلب من الاتحاد المصرى تصريح عام ١٩٣٣ حتى يتمكن بواسطته الاشتراك فى البطولة ولكن الاتحاد تماطل لاجل امر مجهول لايعلمه غيرالله ومسيوهير من سكرتير الاتحاد المصري وأخذ على الدين المسكين يرسل ويستنجد ولكن بدون فائده وبفضل مجهودمسيو هيرمن الغيور جدا على السمعة المصرية لم يشترك على الدين

(اسحق حلمى والمانش)

يعد اسحق من اشهر سباحى مصر للمسافات



الفرقة الهندية التى فازت ببطولة الهوكى فى الالعاب الاولمبية التى اقيمت بمدينة لوس انجيلس وقد اظهرت الفرقة براعة عظيمه فى جميع الالعاب التى اشتركت فيها ويظهر بالجهة اليسرى رئيس الفرقة وزوجته

البعيده المدى اذ ان قوته الطبيعية اكبر مساعد له فى قطع المسافات الطويلة بدون اجهاد عضلاته الضخمة . وقد سافر اسحق فى الاشهر الاخيرة للتمرين لقطع خليج المانش مرة اخري فأتمنى أن تسنح الفرصة لبطلنا العظيم وأن يقطع المانش فى زمن يقل عن الزمن السابق حتى يسجل اسمه فى مقدمة قاطعي المانش

فى الملاكمة :

لقد تمت الاتفاقات التمهيدية بين الملاكم صلاح الدين والملاكم الايطالي بريمو اوبالدو على أن يتقابلا فى منتصف الشهر القادم ولولا تحكم اوبالدو فى شروطه الى حد غريب وتلاعب بعض المنظمين خلف الستار لصرحنا بانتهاء المفاوضات — وانتهز هـذه الفرصة لاسر فى اذن صلاح بضرورة قبول شروط اوبالدوا على علتها اذا خشى أن يتهرب او بالدو بحجة عدم الاتفاق

(مشاهير العالم فى الرياضة)

— سوزان لينجلن —

تعد سوزان لينجلن إعظم واشهر لاعبة للتنس فى العالم لجميع الاوقات قد اختفت فى السنوات الاخيرة عن الميدان بعد زواجهافسجلت بذلك بطولة اخرى . هى الحياة الزوجية الهادئة — ولدت بمدينة كوميين نونا وتبلغ من العمر حوالي الخامسةوالثلاثون . بلغت قمةالمجدوالشهرة لامر الذى جعل ملكى انجلترا ينتظر انها حوالى لنصف ساعة ليصافحانها . ابتدأت اللعب حوالى عام ١٩١٩ ثم اخذت تتدرج فى سلم الشهرة حتى نازت بالبطولة العاليه . بلغت شهرتها الافاق عندمافازت على مس هيلين ولس اللاعبةالامريكية لمشهورة وبعـد ذلك اندمجت فى سلك المحترفين فجمعت من المال ما يكفيها البقية الباقية من حياتها تعيش فى رفاهية (البارودى)

(بقية المنشور على صفحة ٣٤)

نس للنجفورد عيوبه وهى كثيرة أيضا وخطره عظيم للغاية ولكن يخفف من خطورته قرب عهده بمدة الايقاف الطويلة التى عانى فيها البؤس لنجفورد دائما متفائل فاذا سألته عن اى جواد من جياده لقال لك جملته المشهورة «No Race» اى ان ربحه مضمون ... وكثيرا ما كانت هذه الجملة سببا فى خراب الكثيرين ممن لا يعرفون لنجفورد على حقيقتــه اذ ٨٠ ٪ من تأكيداتها فاشلة . هذا ولنجفورد له خبطات مريعة يربح فيها « باوتسيدرات » غير منتظره ولكنها لا تدفع مبالغ كبيرة لان كثيرين من الاغنياء المتصلين به يلعبونها لحسابهم بمبالغ كبيرة ... مما يحرم الجمهور القليل السعيد الحظ الذى يلعبها صدفة ربحا مؤقتا .. وليس فى ذهنى منها الآن الا « ميموسة » فى ١١ فبراير الماضى و « ابن نصر » من أسبوعين اذ تعدى دفعهم للريال ثلاثة جنيه بس ... ولنجفورد يقول لك .. احيانا « عاوز تلعب على خيلى العب أول مرة ريال فاذا خسرته فضاعفه فى المرة التالية وهكذا حتى تعوض خسارتك يوما ما »

نصيحتى الخالصة للجمهور ألا يلعب خيوله يوم أن يسمع من المتصلين به تأكيد ربحها فانها ولا شك فاشلة فى مثل هذه الايام الا فيما ندر والا يوالوا لعب بعض الخيول التي عنده فان فيها الكثير غير صالح للسباق ولكنه مجبر على العناية بها امثال « ابن وهاج » و « شيبان » و « رويس » وأن كانت سوف تربح يوما ما بخبطات . . واخيرا حاذروا من وضع خيوله فى « بارولهات بلاسيه » لأنها فافوريهات لو ربحت سببت ربحا بسيطا وغالبا لا تربح فتضيع معها البارليهات مصحوبة بالالم والحسرة !

(بريد العراق)

« بقية المنشور على صفحة ٢٨ »

« المطربة العراقية سليمه باشا »

وسليمه باشا المطربة العراقية معروفة لدى الاوساط الفنية فى مصر فانها زارت مصر قبل سنة ونصف وهى كانت الي الآن تشتغل فى صالة المنير وقد انتقلت الآن الى اوتيل الجواهري ولا مبالغة اذا قلنا انها زعيمة المطربات العراقيات وذلك بما تدخله من التجديد فى الغناء العراقي بين آونة واخرى وبما وهبها الله من صوت جميل وحنجرة قوية .

(نظرات سريعة)

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

الغواصون مسلحون بالحبال واستطاعوا أن يرفعوا الصـندوق الى السطح فوجدوا بداخله عملة اسبانية قيمتها عشرة آلاف جنيه !

سلك لا يمكن رؤيته

صنعت احدى المصانع الانكليزية سلكا من البلاتين ادق من الشعرة الآدمية ثلاثين مرة واذا وضع ١٣٣٠٠ واحدا منها كل الى جانب الآخر كانت تخانتهم بوصة واحدة !

ورطل البلاتين ينتج ٢٥١٠٠٠٠٠ قدما من هـذا السلك ويتكلف مليونين ونصف من الجنيهات !

خشب من السكر

قرر البروفسور اريك هيجلوند أن يستخرج لاسويد هذا العام مليون طن من السكر وهو يقدر ان يستخرجها من مليون ونصف طن من الخشب الجاف باستعمال حامض الكلوريدريك المركز

وليس من المحتمل أن يستعمل هذا السكر المصنوع من الخشب للمائدة ولكنه يحتمل ان يستعمل غذاء للماشية ولعمل الكحول والخميرة.

عملة داخل بيضة

كسرت امرأة انكليزية بيضة لتعمل منها عجة فوجدت داخلها عملة (بنس) عليها تاريخ عام ١٩٢٤

(كيف عرفتهم للمرة الاولى)

(بقية المنشور على صفحة ٤)

أن ترجمتى انما هى الترجمة التى سبق أن تقدم بها الى الشركة مع تعديل بسيط وكان معقولا أن يميل الى تصديق ذلك ولكنه تثبت بعدئذ انني لم اترجم القصة ترجمة حرفية وانني عندما قدمتها الي زكى افندى عكاشة لم اكن اعرفه من قبل ولم يكن بصرى قد وقع عليه

وكانت صداقة وزمالة دامت الى اليوم الذى استضافه هو الآخر سجن (قره ميدان) ولم اكن اعلم أن مدير مصلحة السجون اكثر حنوا وعطفا على التابعى الايوم اعتذر عن السماح لى بمقابلته فى سجنه بدعوى انتشار الحميات في الخارج وخشية أن تنتقل تلك الحمى الى الزميل العزيز اذا تمت تلك المقابلة ! .

محمود

اعلان بيع

انه فى يوم ٢٧ سبتمبر سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية طود مركز الاقصر

سيباع جرن فول وزراعة ٥ ط و ٢ ف قمح ملك حسن احمد حسن حسـين من طود نفاذا للحكم ن ٢٠٩٩ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٣٥٢ قرش كطلب حضرة حسن بك احمد العديس بالعديسات

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٦ سبتمبر سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة عربة عابد وزمام الاوسط سمهود مركز نجع حمادى والايام التالية اذا دعا الحال .

سيباع بالمزاد العمومى محصول وزراعة ٢٢ف فول ١٠ ط ٤ف شعير بعدس و٤ف حلبه و٧ف قمح و١ف حلبان و٢ف شعير بعدس و٢ف شعير مبينة المقادير بمحضر الحجز

ملك على احمد عابد من الناحية

بناء على طلب حضرة صاحب المعالى على بك المنزلاوى بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف الخديوى اسماعيل نفاذا للحكم ن ١٥٦ سنة ١٩٣٣ الصادر فى ٥/٣١ سنة ٩٣٣ من محكمة قنا الابتدائية الاهلية وفاء لمبلغ ٢٢٨ ج ٤٠٥ م بخلاف ما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى الاحد والاثنين ١ و٢ اكتوبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا ومابعدها بناحية نزلة الخيل مركز مكوى

سيباع بالمزاد زراعة قطن وغلال وطنبور وخلافه مبين اوصافها بمحضر الحجز

ملك عالية بنت بسـاط وآخرين الجميع من الناحية .

نفاذا للحكم ن ٧٦٩٥ سنة ١٩٣٢

والبيع بناء على طلب الحرمه سرايه بنت يوسف من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم الاربع ١٣ سبتمبر سنة ٩٣٣ من الساعه ٦ افرنكي صباحا بناحية بهواش مركز منوف . وفى يوم السبت بعده بسوق منوف
سيباع أردب قمح استرالي ملك عبد العال نصر من الناحيه وفاء لمبلغ ٥٧ قرش ونصف بخلاف النشر كطلب محمود افندى صالح جادو التاجر بمنوف نفاذا للحكم ن١٧٥٤ سنة ٩٣٣ منوف
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية دير الجنادلة والايام التالية
سيباع ٣ أرادب قمح ملك فراغلى على فراغلى من الناحيه تنفيذا للحكم ن ٢٠٥٥ سنة ٣٣ وفاء لمبلغ ١٦١ قرش وأجرة النشر
كطلب حسين ابراهيم عمر من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٤ سبتمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا وما بعدها بحارة الصوافه ن ٩ بشارع كوبرى قصر النيل تبع قسم عابدين
وفى يوم الاثنين ٢٥ منه بشارع تحت الربع أمام المحافظه
سيباع فى اليوم الاول منقولات منزلية مبينة فى محضر الحجز وفى اليوم الثانى فناطيس وصفيح نفاذا للحكم ن ١٨١٦ سنة ١٩٣٣ عابدين
وفاء لمبلغ ٣٠ ج و ٦٤٠ م ملك حنفي حنفى وحنفى جلبى المقيمين بالجهه
والبيع كطلب حضرة محمد بك دلاور بصفته المبينة بالمحضر
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١٦ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بنجع المصاضى تبع نجع النجار مركز سوهاج والايام التاليه
سيباع جاموسه ملك عليان سعدي من الناحية نفاذ للحكم ن ٣٩٦٠ سنه ٩٣٣ سوهاج
وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش
كطلب عبد الرحيم افندى مصطفي من سوهاج
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٧ سبتمبر سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية وادى الجن بعزبة ادريس تبع طفنيس مركز اسنا مديرية قنا
سيباع زراعه ادرة موضحة بمحضر الحجر ملك متولى مدني عبد الرحمن من الناحيه نفادا الحكم ن ٨ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٨٢٢ قرش كطلب حسن على رمضان مزارع بالناحيــة
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ١٨ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية التتاليه مركز منفلوط والايام التالية
سيباع زراعة ١٦س١ط١ف مزرعة قطن ملك دميان تاوضروس من الناحية نفاذا للحكم ن ١١٧٥ سنة ٩٣٣ منفلوط وفاء لمبلغ ٦٨٢ قرش بناء على طلب الخواجا صادق سليمان من الناحية
فعلى راغب الشراء الحضور

أنه فى يوم الاثنين ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ١٠ أفرنكى صباحا بناحية نجع لبو مركز اسيوط
سيباع ٨ كيلات قمح ملك احمد سليم شحات من الناحيه
نفاذا للحكم ن ٤٦٠٢ سنة ١٩٣١ اسيوط
وفاء لمبلغ ١١٣/٤ قرش صاغ .
وهذا البيع كطلب امنه سليم عوض
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم ٢٤ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكى صباحا وما بعدها بناحية بنجع تركي تبع الشقيق والايام التالية ويوم الخميس ٢٨ منه بسوق بهجورة
سيباع بالمزاد مواشي موضحه بالمحضر ملك ابراهيم على عوض من الناحيه
وهـذا البيع كطلب عزيز افندي بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٤٩١٨ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٤ج و٢٠٠م بخلاف النشر
فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم ٣٠ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا والايام التالية بابو طشت
سيباع بطريق المزاد زراعة ١٤س و٢٣ط ١ف برسيم ملك احمد حسن عوض من الناحية
كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بقنا نفاذا للحكم ن ٦٠٥٢ سنة ١٩٣٣
وفاء لمبلغ ٥٦٨ م و ٣٩ ج
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١ اكتوبر سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بناحية سنجها مركز كفر صقر شرقية
سيباع مواشى وغلال وزراعة قطن وخلافه مبين اوصافه بالمحضر
ملك رزق مصبح واكد من الناحية
كطلب السيد افندى محمود رستم بكفر صقر
وفاء لمبلغ ٣٢١٦ قرش
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاث ١٩ سبتمبر سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها والايام التالية بناحية الشيخ بركة
سيباع علنا بالمزاد العلنى جاموسه ملك الشيخ السيد حارس الجوهرى من الناحية تنفيذا للحكم ن ٤٠٧ سنة ١٩٣١ ببلينا
وفاء لمبلغ ٦ ج و١٢٠ م
والبيع كطلب احمد حميد محمد بصفته الشخصية ووصيا على اخواته
فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٥ سبتمبر سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ أفرنكى صباحا بعزبة اسماعيل بك رشدي بزمام بنى عياض مركز ههيا
سيباع بطريق المزاد العمومى ماكينة خشب وحديد وزراعة ١٠ ف قطن ملك سليمان افندى محرم وحرمه بفوه وفاء لمبلغ ٣٣ج ٥٥٠م بخلاف النشر نفاذا للحكم ن ١٥٦٤ دسوق سنة ١٩٣٣
والبيع كطلب على افندى مأمون الشافعى بعزبته
فعلى راغب الشراء الحضور